مستقبل التدريب العملي لمقررات الإعلام والمسرح التربوي في ظل تتابع موجات جائحة كورونا: دراسة مسحية

د. هشام سعد زغلول
أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة
hishamsz@mans.edu.eg

ملخص:

فرضت القيود التي خلفها انتشار جائحة كورونا تأثيرات كبيرة على العملية التعليمية ومن أهمها تعطيل الدراسة والتحول للتعليم عن بُعد، بالإضافة لاستمرار الدراسة جزئياً والتخوف من استمرار هذا الوضع لفترة طويلة لا سيما مع استمرار انتشار المتحورات الجديدة من الفيروس حول العالم ، وفي ظل تلك المخاوف، استهدفت الدراسة التعرف على مستقبل التدريب في المقررات العملية لتخصصي الإعلام التربوي والمسرح التربوي بكلية التربية النوعية بجامعة المنصورة ، لذا استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على المسح بالعينة وتطبيق أداتي استبيان أحدها لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية على عينة قوامها (٥٢) عضوا وعضوة من مختلف الجامعات المصرية، بالإضافة لعينة من طلبة وطالبات أقسام الإعلام والمسرح التربوي بكلية التربية النوعية بجامعة المنصورة بلغ قوامها (٢٧٥) طالبا وطالبة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تأثر تدريس الجوانب العملية لمقررات الإعلام والمسرح التربوي خلال فترة التعلم عن بُعد ، وظهور مشكلات كثيرة خاصة بالبنية التحتية بالكلية واستخدام ومتابعة المنصة التعليمية بالجامعة، بالإضافة لانخفاض الدافعية للتعلم عند الطلاب وصعوبة التواصل المباشر مع أعضاء هيئة التدريس مما يُفقد الجوانب العملية للمقررات أهدافها ويُغرق العملية التعليمية في الشكلية ويهدد بعدم الاستفادة الطلابية، وأوصت الدراسة بضرورة توفير البنية التحتية التكنولوجية للطلاب مع التدريب عليها وتنويع مصادر التواصل مع الطلاب، خاصة في حال استمرار الجائحة أو تكررها.

الكلمات المفتاحية: التدريب العملي، الإعلام التربوي، المسرح التربوي، التعليم عن بُعد، جائحة كورونا.

The future of practical training for media and educational theater courses in light of the Corona pandemic waves: a survey study

Abstract:

The restrictions left by the spread of the Corona pandemic imposed great effects on the educational process, the most important of which is the disruption of study and the shift to distance education, in addition to the continuation of the study in part and the fear that this situation will continue for a long time, especially with the continued spread of new mutations from the virus around the world, and in light of these fears, targeting The study was to identify the future of training in the practical courses of the educational media and educational theater majors at the Faculty of Specific Education at Mansoura University, so the study used the descriptive approach based on sample survey and the application of two questionnaire tools, one of which is for faculty members in the faculties of specific education, on a sample of (52) members from various Egyptian universities. In addition to a sample of students from the Departments of Media and Educational Theater at the Faculty of Specific Education at Mansoura University, its strength reached (275) male and female students. Among the most important findings of the study: the impact of teaching the practical aspects of media and educational theater courses during the distance learning period, the emergence of many problems related to the infrastructure of the college and the use and follow-up of the educational platform at the university, in addition to the low motivation to learn among students and the difficulty of direct communication with faculty members, which loses The practical aspects of the courses have their objectives and drown out the educational process in formality and threaten not to benefit the students. The study recommended the necessity of providing the technological infrastructure for students with training on it and diversifying the sources of communication with students, especially if the pandemic continues or recurs.

Keywords: practical training, educational media, educational theater, Online education, Corona pandemic.

مقدمة:

في ظل جائحة كورونا التي اجتاحت العالم أجمع بداية من العام ٢٠٢٠ وحتى وقتنا الحالي، تتابعت موجات من فيروس كورونا Covid-19 وبالرغم من ظهور وانتشار اللقاحات لهذا الفيروس حول العالم، إلا أن التحذير اليومي المتتالي من ظهور موجات جديدة من هذا الفيروس، أصبح الحديث الأكثر استحواذاً في وسائل الإعلام، مما يثير العديد من التساؤلات عن مستقبل سير العملية التعليمية بوجه عام وكيفية تدريس المقررات التي يستلزم في تدريسها جوانب عملية وميدانية على وجه الخصوص.

وتعتبر الخطط الدراسية للإعلام والمسرح التربوي من المقررات التي تحتوي ضمن توصيفها الدراسي على الكثير من الساعات التدريسية العملية التي تستلزم من الطالب تقديم عدداً من المشاركات الجماعية والممارسات العملية التي يستلزمها اجتياز تلك المقررات في المراحل التعليمية المختلفة خلال دراسته بقسمي الإعلام التربوي والمسرح التربوي بكلية التربية النوعية.

لذا فإن دراسة التحديات التي تواجه التدريب العملي لمقررات الإعلام والمسرح التربوي، ووضع رؤية مقترحة للتعامل مع تلك الأزمة، خاصة مع وجود هاجس التوقع الدائم بظهور موجاتٍ جديدة من تلك الجائحة، أصبح من الأهمية بمكان لتحقيق القدر الكافي من التدريب العملي من الساعات التدريسية العملية المطلوب من الطالب اجتيازها قبل إتمامه للبرنامج الأكاديمي سواءً في الإعلام التربوي أو المسرح التربوي.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

ظهرت مشكلة هذه الدراسة عندما استشعر الباحث خطر ظهور متحورات جديدة من فيروس كورونا وذلك من خلال متابعة البيانات الإعلامية من وزارة الصحة المصرية والتصريحات العالمية بظهور موجات جديدة من فيروس كوفيد-١٩ وتوقع ظهور المزيد من تلك الموجات مستقبلاً، وصعوبة التنبؤ بكيفية سير الدراسة قبل كل فصل دراسي وخاصة في الأعوام الدراسية القادمة مستقبلاً، مما جعل الباحث يستشعر مشكلة التدريب العملي لطلبة قسمي الإعلام التربوي والمسرح التربوي خلال الفترة القادمة، لذا يمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما مستقبل التدريب العملي لمقررات الإعلام والمسرح التربوي في ظل تتابع موجات جائحة كورونا؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدداً من التساؤلات الفرعية:

١. ما مستقبل تدريس المقررات العملية بقسمي الإعلام التربوي والمسرح التربوي في ظل تداعيات فيروس كورونا من وجهة نظر (أعضاء هيئة التدريس والطلاب)؟
٢. ما التحديات التي تواجه تدريس المقررات العملية بقسمي الإعلام التربوي والمسرح التربوي من وجهة نظر (أعضاء هيئة التدريس والطلاب)؟
٣. ما المقترحات لمواجهة التحديات التي تواجه تدريس المقررات العملية بقسمي الإعلام التربوي والمسرح التربوي باستخدام التعليم عن بُعد خلال الفترة القادمة؟

أهمية الدراسة:

من خلال هذه الدراسة يمكن:

١- تقييم واقع تدريس المقررات العملية للإعلام والمسرح التربوي خلال فترة تعليق الدراسة وحظر التجول في النصف الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢١، وخلال العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ التي بدأت فيه الدراسة جزئياً، مما يمكن القائمين على العملية التعليمية لوضع الخطط البديلة لتدريس الجوانب العملية للمقررات التي تحوي جوانب تطبيقية.
٢- التنبؤ بالتحديات التي يمكن أن يواجهها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الفترة القادمة في ضوء انتشار متحورات جديدة من فيروس كورونا، ووضع الخطط المستقبلية البديلة في حال ظهور متحورات جديدة من فيروس كورونا.
٣- تقديم رؤية مقترحة لتدريس الجوانب العملية لمقررات قسمي الإعلام التربوي والمسرح التربوي في ضوء الاستفادة من بعض التجارب الدولية للجامعات والتي سبق لها معالجة هذه المشكلة خلال تلك الأزمة.
٤- دعم صناعة القرار التعليمي في مصر حال تكررت الأزمة لا قدر الله.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى:

١- التعرف على واقع تدريس المقررات العملية للإعلام والمسرح التربوي خلال فترة تعليق الدراسة وحظر التجول في النصف الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢١. وخلال الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

٢- التعرف على التحديات التي يمكن أن يواجهها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الفترة القادمة في ضوء انتشار متحورات جديدة من فيروس كورونا.

٣- تقديم رؤية مقترحة لتدريس الجوانب العملية لمقررات قسمي الإعلام التربوي والمسرح التربوي في ضوء الخبرات السابقة للجامعات والمؤسسات التعليمية حول العالم والتي تظهر من خلال الجانب النظري للدراسة.

الإطار النظري للدراسة:

أكدت العديد من الدراسات الحديثة الأثر المدمر لوباء كوفيد -١٩ على قطاع التعليم والثقافة والفنون حول العالم ، حيث قدر الأثر الاقتصادي لتلك الخسائر المادية في ذلك القطاع في جميع أنحاء الولايات المتحدة وحدها بنحو ١٣,٩ مليار دولار، وتمثلت تلك الخسائر في إلغاء حجوزات الحفلات الفنية والمسرحية وقلة الإيرادات بالإضافة لانخفاض الدعم المادي والتمويل، مع تزامن تعطل الدراسة وتوقف الأنشطة المسرحية التعليمية بالمدارس وانخفاض الروح المعنوية بشأن توقع استمرار الأثار السلبية للوباء على المدى البعيد (**Cohen, Randy, 2022**).

وقد تناولت **دراسة (الفهمي، مرزوق , 2020) بعنوان:** "**التجارب الدولية في التعليم في ظل جائحة كورونا**" حيث استهدفت الدراسة تحديد التجارب الدولية في التعليم في ظل جائحة كورونا وعرضها وتلخيصها لدعم صناعة القرار التعليمي في المملكة العربية السعودية، وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال دراسة وتحليل التقارير والمقالات العلمية والمواقع الإلكترونية التي تناولت موضوع الدراسة، حيث تم تحليل ودراسة أربعة تقارير من منظمات وجهات دولية وعدد خمسة مقالات علمية وعدد ست وثلاثين موقعا الكترونياً جميعها تتناول

موضوع التعليم في ظل جائحة كورونا ، و**من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:** أن الاستجابة الصحية الفاعلة تتطلب الدعم داخل المؤسسات التعليمية ، بالإضافة لأهمية أن تحد استراتيجية التعليم الجديدة من فقدان التعلم الناتج عن التدخلات غير الدوائية للتخفيف من تأثير الوباء ، بالإضافة لأهمية وضرورة تبني قادة التعليم نهجاً استباقياً للمساهمة في التخفيف من تأثير الوباء ، كما أكدت الدراسة على ضرورة دعم أشكال التنظيم التي تتيح للطلاب الوقت الكافي للمشاركة في فرص التعلم المنظمة والمخطط لها.

وفي الدراسة التي أعدها **(Champaneri, V ,Mehrotra, C, Amin, S, Karkera, R, & 2020) بعنوان :** "**تطبيق المسرح عملياً أونلاين مع الأطفال وتأثيراته من المنظور الهندي خلال عصر COVID**" فقد تم استهداف التعرف على واقع التطبيقات العملية لفن المسرح من خلال جلسات الإنترنت خلال فترة الأزمة الصحية لفيروس كوفيد بالهند، والتي أجبرت كل شخص تقريبا في البقاء في منزله في سائر أرجاء البلاد تقريبا، كما استهدفت الدراسة التعرف على أشكال تلك التطبيقات وسبل جعلها أكثر فاعلية خلال استخدامها على الإنترنت ، كما عملت الدراسة على إنشاء مساحة مشاركة آمنة بين المشاركين في الدراسة من خلال جعل تطبيقات المسرح من خلال الإنترنت وسيلة فعالة للتعامل مع العزلة الاجتماعية خلال فترة الجائحة ، **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:** أنه تم التغلب بمرونة على مشكلة إغلاق المدارس من خلال خلق بيئة تشاركية للأفكار بين الممثلين والمتلقين، كما كان التفاعل أونلاين أكثر فاعلية وكثافة على عكس ما توقعته الدراسة في البداية، كما كان هناك فرصة كافية للأطفال للتعبير أكثر عن مشاعرهم وأفكارهم من خلال الإنترنت والتي كان يصعب التعبير عنها في الحضور وجهاً لوجه ، بالإضافة لتمكن الأطفال من كافة أرجاء الهند والغير القادرين مادياً على الاشتراك في تلك الجلسات الإلكترونية وكانت هناك فرصة أكبر لمشاركة الأفكار والتجارب خلال محنة الإغلاق التام للبلاد، كما كان هناك فرصة للالتقاء بأكاديميين ومتخصصين وفنانين وتبادل الأراء والخبرات معهم، وهذا كله كان يصعب تنفيذه على أرض الواقع، واستنتجت الدراسة أن لجائحة كوفيد أثاراً إيجابية تم تحقيقها في ظل المحنة التي فرضت تغيير النظرة المستقبلية لتدريس الفنون أونلاين.

وفي التقرير البحثي الذي أعده (Xheladini, A, 2020) **بعنوان :** "**آراء ومواقف طلاب المدارس الابتدائية حول أهمية نوادي المسرح في المناهج التعليمية والتصورات الذاتية والتفضيلات الاجتماعية في كوسوفو** " **تجربة تدريب عبر الإنترنت في أوقات أزمة الوباء**" حيث استهدف هذا التقرير البحثي تحديد مواقف وآراء الطلاب (طلبة المدارس الابتدائية في كوسوفو) حول تأثير نوادي المسرح على المناهج الدراسية التي يتلقونها في مدارسهم، كما استهدفت الدراسة معرفة ما إذا كانت نوادي المسرح تساعد الطلاب على التواصل الاجتماعي وتحسين الذات من خلال التدريبات المشتركة ومدى مساهمتها في تشكيل العروض الفنية والمسرحية ، وذلك ضمن مشروع "التنمية من خلال استخدام الفنون في التعليم " حيث تم تطوير وتقديم ٢٠ عرضًا مسرحياً جديدًا مختلفًا للطلاب من خلال استخدام دراما الفيديو عبر الإنترنت من ٢٠ مدرسة حول البلاد في كوسوفا، على عينة قوامها ١٤٠ طالباً وطالبة. وقد أجريت تدريبات افتراضية منتظمة لمدة شهر واحد قبل تقديم العروض عبر الإنترنت على وسائل التواصل الاجتماعي. **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:** أن لنوادي المسرح التي تم إنشاؤها عبر الإنترنت أثر كبير في تنمية التفكير التأملي لدى الشباب واكتساب مهارات الاستماع للأخرين وتقليل الاندفاع والتهور والتغلب على مشكلة الخجل والإحجام عن الإدلاء بالرأي وإتاحة المرونة في التفكير مما يجعل الطلاب أكثر إبداعا وفهما لقيمة العمل الجماعي.

كما استهدفت **دراسة** (Harris, JESSICA, 2020) **بعنوان:** "**دعم الطلاب في المناطق الريفية في عصر التعلم عن بعد**" التعرف على مدى قدرة استراتيجية التعليم الافتراضي عن بعد في مساعدة معلمي المسرح على التواصل بفاعلية مع طلابهم خلال فترة جائحة كورونا التي ضربت العالم في العام ٢٠٢٠ وخاصة في الأماكن والمناطق الريفية بمقاطعة فلوفانا ، بولاية فيرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية والتي تفتقر أحيانا لخدمات الإنترنت بالسرعة والصورة المطلوبة ، مما يخشى من عدم تحقيق العدالة بين الطلاب الدراسين للفنون بين المناطق الريفية والأماكن الحضرية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن هذا النوع من التعليم الافتراضي خلال فترة الجائحة قد وفر ملاذاً ماديًا آمناً للطلاب في تعليم الفنون، ومكن الطلاب من زيادة الاتصال، والتغلب على مشكلة الحدود الجغرافية، ومنح الطلاب حرية الاستكشاف والمجازفة.

كما استنتجت الدراسة أن سكان الأماكن النائية كانوا أكثر تأثرا بالجائحة بسبب مشكلات الاتصال المتقطع للإنترنت وبسبب الدعم المادي المحدود المقدم لسكان تلك المناطق الريفية النائية.

وعن تأثير منصات التواصل الاجتماعي واستخدامها خلال فترة الجائحة ، استهدفت دراسة (Jemal, A, O'Rourke, B, Lopez, T, & Hipscher, J, 2020) **بعنوان :** "**دروس من الوباء**" التعرف على استراتيجيات التدريس المستخدمة مع طلبة برنامج المسرح التطبيقي بمرحلة الماجستير بجامعة مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية CityUniversity of New York ، كما استهدفت الدراسة قياس مدى فاعلية المسرح الافتراضي في تحقيق أهداف العمل الميداني في ظل ظروف وباء كوفيد-١٩ ، وقد اعتمدت الدراسة على استخدام الفصول الافتراضية عبر برنامج ZOOM كبيئة تعليمية افتراضية واستخدمت الدراسة استراتيجيات التليفزيون التعليمي والفيديو التشاركي بين المتعلمين لدراسة فنون الحركة والأداء والتعبير اللفظي وغيرها من فنون تشكيل العروض وتصميم الخشبة المسرحية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الوباء قد عطل تجربة العمل الميداني بشكل كبير، لكن تفاعل الطلاب ومشاركتهم الملفات والخبرات عبر الفصول الافتراضية ساهم بدرجة كبيرة في تنفيذ الابتكار التعاوني ومحاكاة العمل الميداني كما حفز عناصر الحوار والمشاركة بين الطلاب. وأوصت الدراسة للفنانين والمبرمجين بضرورة تطوير برامج أكثر قدرة على محاكاة الحركة الجسدية والرؤية ثلاثية الأبعاد في ظل المخاوف باحتمالية تكرر الوباء أو استمراره لفترة طويلة.

واستكمالا لتأثير المنصات التعليمية التفاعلية في التعليم والتدريب خلال فترة تعليق الدراسة بالجامعات فقد تناولت **دراسة (Cziboly, A., & Bethlenfalvy, A, 2020) بعنوان:**

"**استخدام برنامج زووم لتدريس الدراما التعليمية في عصر كوفيد-١٩**"حيث استهدفت الدراسة استخدام تطبيق ZOOM التفاعلي لتدريس مقرر الدراما التعليمية عن بعد خلال فترة انتشار جائحة كوفيد-١٩ في دول النرويج والمجر، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب الفرقة الثانية بجامعة غرب النرويج للعلوم التطبيقية، وعينة أخرى من طلاب الدراسات العليا بدولة المجر، وقد تم تكليف الطلاب بكتابة تقارير وتقديمها بعد مشاهدة عروض مسرحية مسجلة بالفيديو، كما تم تكليفهم بتسجيل موقف أدائي يقوم الطلاب بتمثيله ومشاركته عبر تطبيق زووم ومناقشة الأراء وقياس مدى تفاعل الطلاب ومدى استفادتهم من هذا الشكل الإلكتروني في التدريس، **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :** وجود تحديات كثيرة في عملية التدريس عبر منصات التواصل الإلكتروني، مع صعوبة الحفاظ على التواصل بالعين، لكن تم إيجاد مساحة لتعبير الطلاب عن ذاتهم من خلال إيجاد مساحة للتعبير عن النفس وكتابة الرسائل والمدونات وإجراء الاستطلاعات الصغيرة، بالإضافة لفرصة المشاركة بالتكليفات وطرح التساؤلات ومناقشتها في وقت واحد، كما أظهرت الدراسة أهمية الصورة الرقمية والفيديو التعليمي المسجل مسبقا في تحقيق أهداف الدراما المعدة لأغراض تعليمية.

وفي نفس السياق السابق، وعن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم والتدريب أثناء فترة الجائحة ، تناولت **دراسة (Sonne, K ,2020) بعنوان: "لحظات مع المسرح في المنزل: سلسلة مسرحيات تُذاع على موقع يوتيوب أثناء إغلاق كوفيد لمعالجة قضايا العنصرية والإمبريالية والاستعمار في المسرح الوطني**" حيث استهدفت الدراسة قياس أثر البث البديل للعروض المسرحية خلال جائحة كوفيد التي انتشرت عام ٢٠٢٠ وتسببت في إغلاق جميع المسارح بإنجلترا ، حيث تم استخدام منصة YouTube لبث العروض المسرحية التي تعالج موضوعات العنصرية والاستعمار والإمبريالية بطريقة وبأساليب مبتكرة تحفز فكر المشاهدين، وكان هدف الدراسة قياس درجة تفاعل الجمهور مع تلك العروض وكتابة التعليقات وأوجه الاستفادة من الأفكار المسرحية ومناقشة موضوعاتها، **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:** محدودية التواصل في تجربة المسرح عبر الإنترنت، حيث يغيب عنصر التفاعل المباشر بين الجمهور والممثلين، إلا أن هذه التجربة أتاحت التواصل بين الجمهور نفسه والتغلب على مشكلات الالتزام بوقت الحضور، واعتبرت الدراسة أن تقديم المسرح بهذه الطريقة يعتبر تحولا اجتماعيا للفنون وطريقة تقديمها، وسوف يغير من طرق التعليم وتقديم الفنون في كافة أنحاء العالم.

كما ناقشت **دراسة (2020, MOYO, C., & SIBANDA, N) بعنوان: "التحديات في التدريس والتعلم في مقررات المسرح العملية أثناء تأمين COVID-19 في جامعة ولاية لوبان"** التحديات التي واجهها محاضرو قسم الفنون المسرحية والطلاب في جامعة لوبان الحكومية بدولة زيمبابوي أثناء الإغلاق الناجم عن انتشار فيروس COVID-19 والذي أجبر الجامعات على تعليق التدريس بالفصول والقاعات الدراسية وجهاً لوجه. حيث خلقت الإجراءات الصحية المفاجئة والإغلاق الكامل لمؤسسات التعليم تحديات أمام المحاضرين والطلاب. واستخدمت الدراسة المنصات التعليمية ووسائل التواصل الاجتماعي بالدرجة الأولى في التواصل مع الدارسين، كما تم اتباع التدريس بالفيديو التعليمي الذي تم إرساله في صورة دروس ومقاطع مصورة إلى الطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي مثل YouTube ومجموعات WhatsApp. **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:** تمكن بعض الطلاب من الوصول للمادة العلمية والتفاعل معها، في حين واجه البعض الأخر وبسبب التكلفة العالية للبيانات والإنترنت مشكلات تتعلق بمتابعة ما تم تداوله من مادة علمية وفيلمية مسجلة، مما أثر على التوازن في مستوى التحصيل الأكاديمي خاصة في مقررات الأداء المسرحي التي تتطلب قدراً من التدريب والتفاعل. وأوصت الدراسة بضرورة تبني استراتيجيات مبتكرة للتعامل مع الفنون الأدائية والدراسات المرئية ذات الصفة الأكاديمية.

وعن التحديات والفرص والتأثيرات المهنية للجائحة على مستوى التدريب المهني، تناولت **دراسة (2020, Goghari, V., Hagstrom, S, Madon, S, & Messer-Engel, K) بعنوان: "الخبرات التعليمية من شركاء التدريب المهني في مجال علم النفس أثناء وباء : COVID-19التأثيرات والتحديات والفرص** " حيث ظهرت مشكلة الدراسة بعد إعلان وباء فيروس كورونا (COVID-19) في مارس ٢٠٢٠ وظهرت تأثيرات ذلك الوباء على كل المجتمع الكندي وكان له تأثيرات تحويلية غير مسبوقة على التدريب المهني في مجال علم النفس وذلك في غضون بضعة أشهر فقط. وقد استهدفت هذه الدراسة جمع البيانات والمعلومات من المراكز الرئيسية لعلم النفس في كندا وهي: المجلس الكندي لبرامج علم النفس المهني (CCPPP)، وفريق الاعتماد التابع للرابطة الكندية لعلم النفس، ورابطة المنظمات التنظيمية لعلم النفس الكندي

(ACPRO)، كما استهدفت الدراسة التعرف على تأثير وباء COVID-19 على البرامج الأكاديمية الجامعية، وتأثير الوباء على التدريب الداخلي، وعلى الاعتماد الأكاديمي، وعلى الوظائف التنظيمية. كما ناقشت الدراسة مسار التدريب بداية من الطالب المتعلم إلى الطبيب النفسي المرخص؛ والهيئات التعليمية والدعوية والتنظيمية البارزة المرتبطة بالتدريب على علم النفس في كندا؛ والتحديات المتصلة بالوباء التي تواجه التدريب؛ ووضع إطار أخلاقي لصنع القرار للسياق الكندي بهدف المساعدة على التخفيف من حدة هذه التحديات؛ وما يترتب على ذلك من مبادئ توجيهية طموحة لاتخاذ القرارات في ظل تلك الأزمة. **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:** أنه على الرغم من أن وباء COVID-19 قد أوجد العديد من التحديات بالنسبة للتدريب المهني، فإن الوباء كان أيضا حافزا للتغيير داخل المهنة، مما شجع على توسيع نطاق ممارسات التعليم والممارسات الصحية عن بعد. كما شجعت الإجراءات الاحترازية للوباء على تعزيز عملية الاتصال الإلكتروني في إطار التدريب بأكمله.

وعن تأثير الجائحة على مجال التدريب السريري في المجال الطبي، **تناولت دراسة (Hattar, S., AlHadidi, A., Sawair, F. A., Abd Alraheam, I., El-Ma'aita, A., Wahab F. K. &) 2020, بعنوان: "تأثير جائحة COVID-19 على الأوساط الأكاديمية لطب الأسنان :خبرة الطلاب في التعليم عبر الإنترنت وتوقعاتهم لممارسة يمكن التنبؤ بها"**. حيث تناولت الدراسة مشكلة الحجر الصحي المرتبط بوباء COVID-19 ومشكلة تعليق التدريب السريري العملي والتحول للتعليم عن بعد لطلبة كليات طب الأسنان بمستشفى جامعة الأردن، كما استهدفت الدراسة التحقق من تأثير الحجر الصحي لـ COVID-19 على استعداد خريجي كلية طب الأسنان واستكشاف أثر قيود التعليم عبر الإنترنت من وجهة نظر الطلاب، وقد استخدمت الدراسة أداة الاستبيان الذي تم توزيعه على طلاب كلية طب الأسنان وتكون الاستبيان من قسمين رئيسيين. تناول الجزء الأول منه تجربة التعليم عبر الإنترنت، وقاس الجزء الثاني مستوى الاستعداد لمجموعة من المهارات المعرفية والتواصلية والمهنية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن معدل استجابة ٧٢٪. وافق غالبية الطلاب (٧٧٪) على أنهم فقدوا الخبرات التعليمية نتيجة الإغلاق. بينما شعر أكثر من نصفهم بدافع أقل في متابعة التعلم الإلكتروني

عن بعد واعتقدوا أن التقييم عبر الإنترنت ليس طريقة جيدة للتقييم. وقد اعتقدت نسبة عالية من الطلاب (٦٦٪) أن المناقشات الجماعية عبر الإنترنت لها قيمة إيجابية، بينما فضل ٦٧٪ المحاضرات عبر الإنترنت مقارنة بالمحاضرات العملية. كما ذكر غالبية الطلاب وخاصة السنة الخامسة (78.7) ٪ أن الحجر الصحي زاد من تعاونهم مع زملائهم .ووفقًا لـ ٨٧٪ من الطلاب، كانت التجربة الأكثر تأثراً هي تدريبهم السريري . وبشكل عام، أظهر الطلاب استعدادًا مرضيًا فيما يتعلق بمجموعة من السمات والمهارات المهنية، ولكن ما يقرب من ثلثيهم قد فضلوا الحصول على التوجيه المباشر وإقامة سنة دراسية منتظمة .وقد استنتجت الدراسة أن الطلاب يقدرون جزئيًا نظام الإنترنت، في حين أنهم لا يعتبرونه بديلاً عن الممارسة السريرية العملية وجهًا لوجه. وعلى الرغم من أن مستوى التأهب العام واعداً، ومع ذلك، فإن بعض المهارات المتعلقة بالممارسة القائمة على التعلم عن بعد تحتاج إلى تعزيز. حيث وجد لدى الطلاب تحفظات فيما يتعلق بالممارسة المستقلة بعد التخرج.

من جهة أخرى فقد استهدفت دراسة (2020, De la Vega, P., Suarez-Fernández, S., Boto-García, D., & Prieto-Rodríguez, J.) بعنوان: "تمثيل مسرحية: الفنون المسرحية المباشرة وعبر الإنترنت: ملامح المستهلكين وأثر قيود العرض" التعرف على مستوى الاستهلاك المباشر والغير مباشر للفنون الأدائية خلال فترة القيود المفروضة على المشاركة الحية للفنون المسرحية إبان انتشار فيروس كوفيد-١٩، حيث قامت الدراسة بتحليل مدى تعرض الجمهور للفنون الأدائية للمسرح (الباليه والأوبرا والأوبريت الإسباني وحفلات الموسيقى الكلاسيكية). **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :** وجود فروق بين مستويات الاستهلاك الثقافي للمسرح وفنونه في حالة الاستهلاك المباشر وجها لوجه والاستهلاك الثقافي عبر الإنترنت ، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود نوع من التكامل بين كلا النوعين من الاستهلاك المباشر والغير مباشر للمسرح ، كما تبين أن الإنترنت وسيلة فعالة لنشر الثقافة المسرحية التي كان يصعب الحصول عليها عبر المشاركة الثقافية الحية بسبب الأسعار المرتفعة والقيود الزمنية التي تواجه رواد المسرح الحي ، كما ساعد بث العروض المسرحية عبر الإنترنت على اجتذاب مستهلكين جدد للمسرح وفنونه.

أما دراسة (Davis, S., & Phillips, L. G. ,2020) بعنوان:" التدريس خلال زمن كوفيد ١٩- خبرات معلمي الدراما وفنون الأداء والأبعاد الإنسانية للتعلم" فقد استهدفت التعرف على دور العنصر البشري خلال تدريس مقررات الدراما والفنون عبر الإنترنت خلال فترة جائحة كوفيد-١٩، وقد شارك في الدراسة نحو ٦٢٤ معلما للدراما والفنون من دول مختلفة حول العالم من (أستراليا، نيوزيلاندا، سنغافورة، الولايات المتحدة)، حيث طلب من المعلمين تبني أنماط جديدة عبر السياقات التعليمية للتعلم عن بعد، وقد قامت الدراسة بإنشاء منصة لسماع آراء المعلمين وتجاربهم خلال التدريس عبر الإنترنت وقياس تصورات المعلمين حول هذا النوع من التدريس وتقييم التجربة من ناحية الإيجابيات والسلبيات، **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:** أن الدافعية هي العنصر الأساسي الذي يدفع الطلاب للتفاعل عبر منصات التواصل الاجتماعي والمنصات التعليمية، وأن فترة الجائحة كانت سببا مباشرا في تسرب عدد كبير من الطلاب وعدم التزامهم بالرد أو التفاعل خلال التدريس، كما أظهرت نتائج الدراسة مدى العبء الملقى على المعلمين من حيث تكليفهم برفع المادة العلمية بسرعة كبيرة بغض النظر عن مدى خبرتهم في إنشاء محتوى رقمي جيد، علاوة على ضعف قدرتهم على قياس الاستجابة التلقائية والفورية التي تتميز بها الدراما وفنون الحركة والأداء، بالإضافة لمعاناة المعلمين خلال التدريس بطريقة غير مباشرة من حيث قلة التفاعل ومضاعفة الجهد المبذول دون معرفة ردود الأفعال ومدى الاستفادة الطلابية.

وعن تدريس دروس الموسيقى عبر الإنترنت، تناولت دراسة (Stinton, N. ,2020) بعنوان: "الفوائد غير المتوقعة من تدريس المسرح الموسيقى أونلاين" حيث استهدفت الدراسة التعرف على واقع استخدام منصات التواصل الاجتماعي وتطبيقات البث المباشر لطلاب المرحلة الجامعية الدراسين للمسرح الموسيقى بجامعة " اديث كاون" Edith Cowan University بأستراليا، وذلك خلال فترة توقف الدراسة بالجامعة أثناء وباء كوفيد-١٩ الذي انتشر حول أرجاء العالم، واستخدمت الدراسة مجموعة من وسائل التواصل الاجتماعي المنتشر استخدامها بين أوساط الشباب لتعزيز التواصل معهم واستكمال تدريس مقررات الموسيقى والأداء المسرحي عبر منصات البث الرقمي. **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:** أن برامج الفيديو الرقمية

أصبحت الخيار المثالي للفنانين ومعلمي المسرح والمغنيين خلال فترة انتشار جائحة كوفيد-١٩ لأنها مكنت الممارسين من التواصل والتجربة والأداء معا في نفس الوقت ، كما أظهرت النتائج أيضا أنه على الرغم من صعوبة التواصل السمعي عبر منصات التواصل وبرامج البث المباشر بسبب مشكلات التقنية وتأخر وصوت الصوت وانقطاع الإنترنت في بعض الأحيان ، وعلى الرغم من صعوبات الإنشاد والغناء الجماعي اللحظي للفنانين المشاركين، إلا أن هناك فوائد غير متوقعة ظهرت من خلال البرمجيات الخاصة بفصل الأصوات وتركيب المقطوعات الموسيقية على الأصوات الطبيعية ، وعلى الرغم من أن كثيرا من الطلاب المشاركين بالدراسة قد أصيبوا بالإحباط في بداية الدراسة بسبب صعوبة استخدام بعض المنصات الرقمية ، إلا أنه ومع وبمرور الوقت وبممارسة التعلم عبر الإنترنت فوجئوا بأن مهاراتهم في التمثيل والغناء كانت في تطور مستمر ، كما سمح المسرح الموسيقى عبر الإنترنت بتعزيز التواصل بين الطلاب وتفعيل التعلم من خلال الأخرين ، كما أشارت نتائج الدراسة أن محنة الوباء العالمي قد تكون مفيدة في مساعدة الطلاب على اكتشاف ذواتهم وإطلاق الأفكار الخلاقة وحل المشكلات بطريقة ابتكارية في ظل تجربة فريدة من التعليم عن بعد طال تأثيرها كافة أنحاء العالم تقريبا. وهذا ما قد يغير الاعتقاد السائد بأن تعلم فنون الموسيقى والمسرح غير فعال عبر الإنترنت، خاصة عند التدريب وجها لوجه، حيث يسمح التعليم تحت الضغط أحيانا لإيجاد فرص جديدة للتعلم لم تكن لتكتشف إلا وقت الأزمات.

كما تناولت **دراسة (عبدالقادر، محمود هلال عبدالباسط ، ٢٠٢١) بعنوان:** "**أزمة جائحة كورونا (كوفيد-١٩) وإشكاليات التعليم عن بعد: تحديات ومتطلبات**" ، حيث لخصت الدراسة أهم الإشكاليات والمعوقات التي تواجه التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-١٩ وأبرزتها في : مشكلات تتعلق بنظم إدارة التعليم الإلكتروني وأهمها مشكلة عدم توفر أجهزة الكمبيوتر لدى الطلاب أو ضعف الشبكات وانقطاع الإنترنت أثناء المحاضرات والاختبارات ، بالإضافة لمشكلات على مستوى الطلاب والمتعلمين من حيث عدم المامهم بمهارات التعليم الإلكتروني ، بالإضافة لمشكلات أخرى تخص أعضاء هيئة التدريس أنفسهم من حيث عدم توفر القناعات لدى بعضهم بعدم جدوى التعليم عن بعد وعدم امتلاك البعض الأخر لمهارات

التعليم الإلكتروني. كما أشارت الدراسة أيضا إلى بعض المشكلات الخاصة بالأسرة وأولياء الأمور، بالإضافة لمشكلات أخرى خاصة باقتباس التكليفات والواجبات وانقطاع الإنترنت خلال الاختبارات، علاوة على مشكلات تربوية أخرى أهمها ضعف تطبيق الاستراتيجيات التربوية في التدريس وانقطاع التفاعل خلال التدريس عن بعد، بالإضافة لفتح الباب أمام شرود الطالب أو مللله من المحاضرات الإلكترونية عن بعد. وقد استنتجت الدراسة أن التعليم المباشر الحضوري لا يعوضه أي تواصل أخر عن بعد مهما كان للتكنولوجيا من إمكانيات، وذلك وفقاً لما أشارت إليه الدراسة.

وقد تناولت دراسة (آل فريان، لطيفة بنت حمد,2021) بعنوان: "مكتسبات أعضاء الهيئة التعليمية من التحول للتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا: دراسة تقويمية للمخرجات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن " حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على المكتسبات التي حققها أعضاء هيئة التدريس بعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الأميرة نورة، وذلك بعد التحول للتعليم عن بعد خلال انتشار جائحة كورونا. وقد استخدمت الدراسة أداة استبيان مكونة من خمسة محاور اشتملت على أربعين مفردة. وتم تطبيق الدراسة على جميع أفراد العينة وعددهم ٨٤ عضواً. **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:** أن أهم المكتسبات المتعلقة بنظام إدارة التعلم عن بعد هي: تنمية الخبرات في تطبيق نظام التعليم عن بعد، وإنشاء اختبارات إلكترونية والتمكن من استخدام نظام إدارة التعلم المعتمد بالجامعة، وزيادة وعي عضوات هيئة التدريس بأهمية استخدام التكنولوجيا في إثراء العملية التعليمية والتعرف على تقنيات التعليم الحديثة وتوظيفها في التعلم عن بُعد، وتوظيف التقنية في دعم التفاعل بين الطالبات في التعليم عن بُعد. ومن أهم مكتسبات التعليم الإلكتروني عن بعد والمتعلقة بالتدريس: اختيار استراتيجيات تدريس مناسبة للدروس المقدمة أونلاين ووضع بدائل مسبقة للتدريس عن بُعد كحل لمشكلات نظام إدارة التعلم، وتفعيل مشاركة الطالبات بالفصول الافتراضية أهم المكتسبات المتعلقة بالتدريس. أما عن المكتسبات المتعلقة بالدعم الفني فقد تمثلت في: تنمية مهارات عضوات هيئة التدريس في تشغيل أنظمة وبرامج إلكترونية. وكانت أهم المكتسبات المتعلقة بالدعم الاجتماعي هو التعاون بين الممارسين والأعضاء وتبادل أفضل

الممارسات بينهم. وأوصت الدراسة بترسيخ هذه المكتسبات بتضمينها في برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس وتنمية مهاراتهم في التعليم عن بعد، واستثمارها في تعزيز جهود الجامعة في التعليم عن بعد كاتجاه مستقبلي. كما أوصت الدراسة بإجراء بحوث مستقبلية في التعليم عن بعد وتوظيف نتائجها في تحسين المخرجات التعليمية للجامعات.

أما في التقرير البحثي الذي أعده كلا من: (الأمم المتحدة. منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وهاشم، مروة ,2021) بعنوان: "تفادي ضياع جيل الكورونا: خطة النقاط الست للاستجابة والتعافي ووضع رؤية جديدة لعالم ما بعد الجائحة لكل طفل" فقد يتناول هذا التقرير البحثي الإجراءات الاضطرارية التي أدت إلى إغلاق المدارس في أواخر شهر أبريل ٢٠٢٠، والتي أدت إلى تعطيل ما يقرب من 90% من الطلاب في جميع أنحاء العالم عن الاستمرار في الانتظام بالدراسة بالمدارس والجامعات؛ مما أثر على أكثر من ١،٥ مليار طالب حول العالم. ويشير التقرير إلى أن الطلاب الفقراء هم من يدفعوا الثمن الأكبر في هذه المشكلة، حيث لم يتمكن نحو 463 مليون طالب حول العالم من الحصول على التعليم عن بُعد أثناء إغلاق المدارس والجامعات؛ كما يشير التقرير أن التلاميذ في المراحل الأولى من التعليم أكثر تأثرا بهذه الأضرار وخاصة الفتيات في الدول النامية، حيث أنهم مهددون بعدم العودة للدراسة مرة ثانية. وفي شهر نوفمبر ٢٠٢٠، كان هناك حوالي ٥٧٢ مليون طالبًا يعانون من إغلاق المدارس؛ أي ما يمثل ٣٣ % من مجموع الطلاب المسجلين حول العالم، وذلك مع قيام ٣٠ دولة حول العالم بإغلاقٍ تام للمدارس والجامعات. وعلى الرغم من تبني أكثر من ٩٠ % من الحكومات شكلً من أشكال التعلم عن بعد، لتصل إلى ٧٠ % من أطفال المدارس والجامعات؛ أي أكثر من مليار متعلم حول العالم، فإن نحو ٣٠ % من المتعلمين خاصة طلاب المدارس في العالم إما لا تتوافر لديهم التقنية اللازمة للتعلُّم عن بعد في منازلهم أو لا تغطيهم سياسات التعلم عن بعد. وأعلى معدل للطلاب الذين لا يمكن الوصول إليهم هم من الأطفال في دول أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

وفي ختام التقرير تدعو اليونيسف إلى وضع خطة ذات نقاط ست لحماية المتعلمين وخاصة الأطفال، ووضع التقرير قائمة بالإجراءات العاجلة للتخفيف من شدة آثار الجائحة، وإلى وضع

خطط عملية للإنعاش وذلك لحماية حقوق الطفل، وضع رؤية جديدة لمستقبل أفضل. ويستنتج التقرير أن أثار الجائحة سوف تستمر مع الأطفال والشباب لسنوات قادمة، لذا يجب أن نستمع إلى الأطفال والشباب، وأن نشاركهم في القرارات التي تحدد مستقبلهم.

وفي الدراسة التي أعدت بواسطة (Ali, M. A, 2021) بعنوان: "الخبرات التعليمية للطلاب في الفصول الدراسية المقدمة للمسرح والدراما خلال فترة COVID-19" فقد استهدفت الدراسة التعرف على تجربة تعلم الطلاب لفنون الدراما والمسرح من خلال التعليم عن بعد خلال جائحة فيروس COVID-19 التي تسببت في انقطاع الطلاب عن الحضور للدراسة وفرضت تلقي الدروس العملية من خلال المنصات التعليمية. وقد تم توزيع أداة الدراسة المتمثلة في أداة استبيان التي تم تصميمها من خلال نموذج Google، حيث تم تصميمها للبحث في ثلاثة محاور: المحور الأول تمثل في قياس خبرة الطلاب في التعلم عن بعد، والبعد الثاني تمثل في قياس مدى مشاركة الطلاب في الفصول الدراسية الإلكترونية، أما المحور الثالث فقد تمثل في دراسة المادة العلمية المقدمة إلكترونيا عبر المنصات التعليمية. حيث تم تطبيق أداة الدراسة على ٣٨ طالبا من طلاب السنة الأولى المسجلين في برنامج الدراما والمسرح. **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:** وجود اتجاه إيجابي للطلاب تجاه الدراسة عبر الفصول الافتراضية، كما أظهرت الدراسة أن المهارات الشخصية للمحاضر خلال المحاضرات الإلكترونية لها الدور الأكبر في التواصل الفعال مع الطلاب وتحقيق أهداف الدراما والمسرح للدارسين في هذا التخصص، وقد أوصت الدراسة بتقديم بنية تحتية الكترونية أفضل في حال استمرت الجائحة أو طال أمدها.

كما استهدفت دراسة (Bekh, Y., Romankova, L., Vashkevych, V., Yaroshenko, A., & Lipin, M., 2021) بعنوان: "الجوانب الفنية لتجسيد ممارسات ما بعد الحداثة المسرحية في سياق جائحة COVID-19" البحث في مشكلة التحولات المستجدة على العروض المسرحية بعد ظهور جائحة COVID-19 وكيفية التواصل مع جمهور المسرح بعد توقف العروض المسرحية في أوروبا وانقطاع جمهور المسرح عن التواصل مع الممثلين وأعضاء الفرق المسرحية، الأمر الذي يحتم إيجاد طرق بديلة للتواصل الثقافي الذي يستهدفه

المسرح وخاصة في – مجتمع ما بعد الجائحة – وفقا للمصطلح الذي تبنته الدراسة. حيث أوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات الثقافية والفنية التي تبحث في مد جذور التواصل الثقافي للمسرح واستهداف فئة الشباب الأكثر استخداما للتكنولوجيا، والبحث عن التهديدات المحتملة التي تواجه فن المسرح وفقا لمستجدات تلك الجائحة.

من ناحية أخري فقد استهدفت دراسة (Co, M., Chung, P. H. Y., & Chu, K. M (2021 بعنوان: "التدريس عبر الإنترنت للمهارات الجراحية الأساسية لطلاب الطب خلال جائحة COVID-19: دراسة حالة وشواهد" تطوير جلسات تعلم الكترونية عبر الإنترنت لتعليم مهارات الجراحة لطلبة السنة النهائية لكلية الطب، خلال فترة تعطل الدراسة وخاصة التعليم الطبي خلال فترة جائحة كوفيد-١٩ حول العالم، وقد تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة بغرض التعرف على الفروق بين المجموعتين بعد تعرض المجموعة التجريبية لبرنامج تعلم الجراحة عبر الإنترنت، واستخدمت الدراسة الفيديوهات التعليمية وجلسات التعلم أونلاين، **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا عن بعد وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية وجها لوجه لصالح المجموعة الضابطة، ويعزى ذلك إلى عدم إمكانية استبدال مهارات الجراحة في معامل التدريب بالتدريب عن بعد عبر شبكة الإنترنت.

أما دراسة (Chan, C, 2021) والتي كانت بعنوان: "اختبار مدى تقبل الجمهور للمسرح عبر مختلف الوسائط التكنولوجية" فقد استهدفت التعرف على تأثيرات المسرح عبر الإنترنت في مشاعر أفراد الجمهور ومدى فهمهم للعروض المسرحية خلال فترة جائحة فيروس كوفيد-١٩، كما سعت الدراسة للإجابة على سؤالين رئيسيين، الأول: كيف تؤثر وسيلة المشاهدة، إن وجدت، على استجابة الجمهور للأداء المسرحي؟ والسؤال الثاني: ما هي الوسائط التكنولوجية، إن وجدت، التي يفضل الجمهور استخدامها لمشاهدة المسرح؟ حيث تم إنشاء ثلاث إصدارات من نفس المسرحية ونشرها على منصات أشهر وسائل التواصل الاجتماعي انتشارا واستخداما: YouTubeو Instagram Live و TikTok وقد طلب من المشاركين مشاهدة أحد العروض

الثلاثة والإجابة بعدها على الاستبيان الذي أعدته الدراسة لمعرفة أثر الوسيلة المستخدمة وتأثيرها النفسي والفني على المستخدمين، **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:** أن معظم المشاركين فضلوا مشاهدة المسرح على شكل مقاطع فيديو عبر الـ YouTube وقد أظهرت الدراسة أيضا أن هناك قنوات اتصال أخرى يستخدمها المشاركون في مشاهدة ومتابعة العروض المسرحية عن بعد ومن أشهرها تطبيق Zoom theatre و Instagram posts ، لكن نتائج الدراسة أشارت إلى أن الـ YouTube هو مستقبل المسرح عبر الإنترنت باعتباره أكثر الوسائل انتشارا واستخداما بين عينة الدراسة ، وقد أوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات البحوث حول تعلم الفنون عن بعد في ظل انتشار تطبيقات التواصل الاجتماعي وفي ظل التحول الجذري في تفضيلات الجمهور وتغير اهتماماتهم.

كما استهدفت دراسة (Fischer, T, 2021) بعنوان: "التحولات في المسرح الأمريكي بسبب جائحة كوفيد -١٩ من مارس ٢٠٢٠ إلى مايو ٢٠٢١" التعرف على التغيرات التي طرأت على صناعة المسرح في الولايات المتحدة خلال فترة انتشار الفيروس التاجي كوفيد-١٩، حيث توقفت معظم المسارح في سائر الولايات المتحدة بالتزامن مع توقف التمويل الحكومي الموجه لدعم الصناعات الفنية والترفيهية، بالإضافة لتحول معظم المسارح إلى الشكل الافتراضي، فضلا عن توقف المسارح الأخرى عن العمل بشكل تام. **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :** أشارت النتائج إلى أن التحول الافتراضي لمعظم العروض المسرحية بالولايات المتحدة له أوجه إيجابية وأخرى سلبية ، فمن الإيجابيات التي ظهرت من خلال تلك التجربة ، إتاحة الفرصة للجمهور عبر المسرح الافتراضي للتخيل الذي ظهر في شكل إبداعات فنية وكتابة نصوص مسرحية وأدبية ، لكن السلبيات قد ظهرت في افتقار المسرح الافتراضي للممثلين المباشرين بشكل كامل ، بالإضافة للافتقار لحيوية التفاعل المباشر والخبرة الحسية اللحظية التي تنتقل من الممثل للجمهور والعكس ، فضلا عن تحول المسرح الرقمي لما يشبه صناعة الأفلام السينمائية بما يفقد المسرح أحد صفاته الفريدة وهي العرض الحي أمام الجمهور.

وفي الدراسة التي أعدها (2021, Trujillo, M. L) بعنوان : "المسرح أثناء COVID-19: تصورات طلاب المدارس الثانوية والمعلمين"، تم استهداف التعرف على تصورات طلاب المسرح والمعلمين بالمدارس الثانوية بالولايات المتحدة خلال فترة انتشار وباء كوفيد-١٩ والقيود التي صاحبت انتشار الوباء وتأثير ذلك على الطلاب والمعلمين وكيفية عمل المسرح في ظل تلك القيود ، باعتبار تقديم المسرح في خلال تلك القيود تجربة جديدة لكل من المعلمين والطلاب ، وقد تم جمع البيانات بواسطة الاستبيانات والمقابلات الفردية والجماعية المركزة بالإضافة إلى جمع الملاحظات التي تم تدوينها خلال إجراء التدريبات المسرحية وبروفات ما بعد المدرسة ، **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :** صعوبة إجراء التدريبات المسرحية في ظل المسافة الجسدية اللازمة (التباعد الجسدي) و ارتداء الطلاب للأقنعة الواقية للوجه (الكمامات) وذلك لأن الوجه وتعبيراته يلعبان دوراً أساسيا في مساعدة الممثلين على تجسيد الأدوار وإظهار الانفعالات اللازمة ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية العلاقة بين الجانب الجسدي والنفسي عند التمثيل ، وأهمية الجسد كأداة حيوية في هذا الشأن على وجه الخصوص ، كما أشار معلمو المسرح إلى الإحباط الذي أصاب بعض الطلاب خلال تلك الفترة ، خاصة عند ارتداء الأقنعة بالتزامن مع التحذيرات الصحية وفرض عدم ملامسة الوجه والتباعد الجسدي بين الممثلين.

من جهة أخرى فقد استهدفت دراسة (2021, Fischoff, Z) بعنوان : "يجب أن يستمر العرض : COVID-19 ولحظة فاصلة في المسرح الاحترافي" التعرف على التأثيرات المباشرة للقيود التي فرضها انتشار فيروس كوفيد-١٩ وما صاحبه من توقف أنشطة المسرح وفنون الترفيه في ولاية كولورادو بالولايات المتحدة وما صاحب ذلك من تغيرات جذرية في ثقافة استهلاك الفنون وطريقة تعامل الجمهور معها عن بعد وعبر وسائل التواصل الإلكتروني ، **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:** أنه وبعد عام من تعطل وتوقف تلك الأنشطة المسرحية فإنها لن تعود إلى سابق عهدها إلا بعد انقضاء هذا الوباء من العالم لاسيما ما صاحبه من مخاوف اجتماعية على مستوى الفرد وعلى مستوى المؤسسات التي تقوم بتمويل العروض الفنية والمسرحية باعتبارها صناعة رائجة في الولايات المتحدة ويتطلب نجاها دراسة

لسلوك المستهلك واستقرار الوضع الاجتماعي والاقتصادي. واستنتجت الدراسة أن الوباء سيكون له تأثير طويل المفعول على صناعة المسرح ككل، وأن المسرح الافتراضي والرقمي لن يحل أبدا مكان المسرح الحي.

وفي الدراسة التي أعدتها (النقيب، منى يسري فهمي,2022) بعنوان: "واقع الأداء المؤسسي في بعض كليات جامعة بورسعيد في ظل جائحة فيروس كورونا Covid-19 " هدفت الدراسة إلى التعرف على الدرجات التقديرية لواقع الأداء المؤسسي لبعض كليات جامعة بورسعيد في ظل جائحة فيروس كورونا. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانتين على بعض كليات جامعة بورسعيد؛ الأولى مكونة من (٦٦) فقرة، موزعة على (٨) محاور (التزام الإدارة العليا ودعمها، التحسين المستمر للعمليات، جودة العلاقات والأنظمة، تنمية الموارد البشرية، جودة الحياة الأكاديمية، التقييم والمتابعة، البحث العلمي وتطوير المجتمع، الإجراءات الاحترازية لفيروس كورونا) تم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والبالغ عددهم (114) عضوا، والثانية مكونة من (٣٤) فقرة، موزعة على (٤) محاور هي (البنية التحتية، الأداء الإداري، تطوير الهيكل الإداري، الاتصال الفعال)، وقد تم تطبيقها على عينة من الموظفين والبالغ عددهم (١٠٠) موظف. **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:** وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين انتشار فيروس كورونا والأداء المؤسسي بمحاوره المختلفة ببعض الكليات على مستوى جامعة بورسعيد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والموظفين. حيث كانت الدرجات التقديرية لهذا الواقع متوسطة في جميع المجالات، فيما عدا مجال جودة الحياة الأكاديمية فقد جاء بمستوى تحقق منخفض وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (٢,١٦)، وقد جاء مجال الإجراءات الاحترازية لفيروس كورونا ومجال الأداء الإداري في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٣٥,٤)، (٣٩,٣٢) على التوالي، بينما جاء محور البحث العلمي وتطوير المجتمع ومجال تطوير الهيكل الإداري في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (٣١,٨٩)، (٣٠,٠٧) على التوالي، وأوصت الدراسة بضرورة تبني معايير واضحة ومعلنة لضمان التميز في الأداء المؤسسي، وتفعيل وحدات إدارة المخاطر والأزمات الموجودة بالكليات، بالإضافة إلى إعادة الهيكلة الجذرية للأساليب الإدارية للكليات.

أما دراسة (البدو، أمل محمد عبد الله ,٢٠٢٢) والتي كانت بعنوان: "واقع التقييم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين" فقد سعت إلى التعرف على معايير تقييم التعليم عن بعد، وما متطلباتها وما خطوات تصميم التقييم عن بعد، كما سعت الدراسة أيضا إلى التعرف على أدوات وأساليب التقويم عن بعد ومميزات كل أداة، وأخيرا قدمت الدراسة نموذج مقترح للتقييم في ظل الظروف الطارئة يعتمد على فلسفة النظريات الحديثة في التعليم ومعطيات القرن الحادي والعشرين ومهاراته .استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث قامت الباحثة بتصميم استبانة مكونة من (20) فقرة وزعت على (١٢٠) معلما ومعلمة في لواء ماركا بمحافظة عمان بالمملكة الأردنية، لمعرفة اتجاهات وآراء المعلمين والمعلمات بأساليب واستراتيجيات التقييم عن بعد والواقع الحقيقي للتقييم عن بعد. وكانت إجابات عينة الدراسة على محور مدى معرفة عينة الدراسة بأساليب واستراتيجيات التقييم عن بعد متوسطة، وإجابات عينة الدراسة على المحور الذي يتعلق بالتطبيق الفعلي لعملية التقييم عن بعد ضعيفة ومتدنية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يتبين التأثير الكبير لجائحة فيروس كورونا على جميع مؤسسات التعليم حول العالم، فضلا عن التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والعادات والممارسات الحياتية اليومية، وفي ظل الظّرف الاستثنائي الذي فرضته جائحة كورونا على العالم أجمع، اتجهت المؤسسات التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني عن بعد باعتباره بيئة آمنة وكاستراتيجية فعالة للتعليم والتدريب عن بعد في ظل التوصيات الدائمة بالتباعد الاجتماعي خلال فترة الجائحة. لذا تظهر أهمية البيئة التكنولوجية باعتبارها بيئة آمنة للتعلم وقت الأزمات والكوارث الطارئة، ويتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أيضا أهمية ودور المنصات التعليمية بالجامعات والمؤسسات التعليمية، ومن أكثر المنصات التعليمية استخدما في الدراسات السابقة نظام إدارة التعليم الإلكتروني Blackboard، بالإضافة لمواقع التواصل الاجتماعي، ومن أكثرها شيوعا واستخداما في التعليم والتدريب خلال فترة انتشار الجائحة، منصة الفيديو العالمية YouTube، بالإضافة لمنصات التواصل الشهيرة Instagram–WhatsApp–Zoom – TikTok– بالإضافة لمنصة Microsoft Teams التي استخدمت على نطاق واسع داخل

البيئة التعليمية في مصر وقد وفرت تلك المنصة فرصة لعقد المحاضرات وورش العمل والاجتماعات عن بعد خلال فترة الجائحة ، كما لعبت هذه المنصات الإلكترونية دورا هاما في عملية التعلم لاسيما في تدريس الجوانب العملية من مقررات الأداء التمثيلي والصوتي وغيرها من المقررات القائمة على التفاعل والكتابة والتعبير والمناقشة وطرح الأفكار ونقدها بما يتشابه مع مقررات الإعلام التربوي التي يحتاج الطالب فيها لبعض المهارات في الكتابة المسرحية والصحفية والكتابة للراديو والتليفزيون وغيرها من المهارات الإعلامية المختلفة.

ويوضح الشكل التالي أبرز المنصات التعليمية ووسائل التواصل الاجتماعي استخداما في عملية التعلم بصفة عامة وفي تدريس المقررات ذات الجوانب التطبيقية والتي تتطلب تفاعل ومشاركة الطلاب على وجه الخصوص:

شكل (١): أكثر المنصات التعليمية ووسائل التواصل الاجتماعي استخداما في تدريس المقررات العملية ومقررات الأداء المسرحي والدراما التعليمية خلال جائحة Covid-19

يتضح من خلال الشكل السابق استخدام بعض وسائل التواصل الاجتماعي المجانية باعتبارها الأكثر شعبية وانتشارا واستخداما بين أوساط الشباب حول العالم، وقد تم استغلال عناصر الجذب وإمكانيات الوصول والمشاركة التي تحتويها تلك الوسائل في تعزيز التفاعل بين الطلاب والأساتذة وبين الطلاب وبعضهم البعض، مما خلق بيئة تفاعلية افتراضية موازية لبيئة التعلم داخل القاعة الدراسية.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

من خلال العرض التحليلي للدراسات السابقة والتي تناولت التعليم عن بعد خلال فترة جائحة كورونا، خاصة في مجالي التعليم والتدريب للمقررات الي تستلزم المشاركة الطلابية وتفاعل

الطلاب مع أساتذتهم خلال تلقي المحاضرات والدروس العملية، من خلال العرض السابق تستكمل الدراسة الحالية البحث في التأثير المباشر لاستمرار الجائحة واستمرار التعليم عن بعد والحضور الجزئي للطلاب خلال فترة إجراء الدراسة، ومدى استفادة الطلاب بأقسام الإعلام والمسرح التربوي بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية، فضلا عن آراء الأساتذة من أعضاء هيئة التدريس وتقييم تجربة التعليم والتدريب عن بعد خلال فترة الجائحة من خلال المنصات التعليمية التي أتاحتها الجامعات المصرية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي التي استخدمها الأساتذة في التواصل مع طلابهم، والتي تم من خلالها مشاركة المادة العلمية الخاصة بمقررات الإعلام والمسرح التربوي، وإرسال الوسائط التعليمية الخاصة بتلك المقررات والمحتوية على نصوص مكتوبة أو صور أو مادة فيلمية مصورة بالفيديو.

كما تستكمل هذه الدراسة البحث عن التصورات المستقبلية للتعليم والتدريب عن بعد، في ظل تكرر أو استمرار الجائحة لفترة طويلة، وتكرس الدراسة الاستفادة من الخبرات الدولية للجامعات والمؤسسات التعليمية التي سبق لها التعامل مع تلك الأزمة خلال فترة الجائحة.

ولا شك أن التعرف على آراء كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس معا، باعتبارهم القاسم المشترك في عمليتي التعليم والتدريب ، من شأنه أن يعزز من عملية التواصل بين الأساتذة والطلاب ومن ثم تفعيل الاستفادة والمشاركة الطلابية، مما يحقق أهداف المقررات التي تحوي في توصيفها على جوانب تطبيقية ، حيث تحتوي معظم مقررات تخصصي الإعلام والمسرح التربوي بكليات التربية النوعية على تلك الجوانب، لذا فإن الدراسة الحالية تبحث في دراسة واقع الممارسة والتدريب ومستقبلهم في ضوء المتغيرات والأزمات الطارئة التي قد تغير فجأة من سير الخطط التعليمية للجامعات، وترسم تصورا لمستقبل التعليم والتدريب عن بعد من خلال منصات التعليم ووسائل التواصل الاجتماعي التي تم استخدامها باعتبارها الأكثر انتشارا بين أوساط الشباب من المتعلمين، والاستفادة من التجارب الدولية في هذا المجال.

مصطلحات الدراسة:

- التدريب العملي لمقررات الإعلام والمسرح التربوي: يقصد بها عدد الساعات التطبيقية لمقررات قسمي الإعلام التربوي والمسرح التربوي.

- متحورات جائحة كورونا: هي فصائل مستجدة من فيروس (كورونا) Covid-19 الذي انتشر في العام ٢٠٢٠ وتسبب في إيقاف الدراسة في معظم دول العالم، وقد ظهرت منه عدة موجات جديدة في مصر حتى تاريخ إجراء هذه الدراسة، مثل متحور "دلتا"، ومتحور "أوميكرون".

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستخدم منهج المسح باستخدام العينة، ولذلك للتعرف على واقع تدريس الجوانب التطبيقية للمقررات التي تحوي جوانب عملية بقسمي الإعلام التربوي والمسرح التربوي. لذا فقد استُخدم المنهج الوصفي (المسحي) للإجابة عن أسئلة الدراسة، لأن المنهج الوصفي المسحي أكثر ملائمة لطبيعة الدراسة الحالية، فمن خلاله سيتم التعرف على الخبرات الدولية للجامعات ومؤسسات التعليم حول العالم في كيفية التعليم والتدريب عن بعد، بالإضافة للتعرف على واقع ومستقبل التدريب العملي لمقررات الإعلام والمسرح التربوي في ظل تتابع موجات جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية بأقسام الإعلام التربوي والمسرح التربوي بجامعات جمهورية مصر العربية وطلبة القسم.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بأقسام الإعلام التربوي والمسرح التربوي بكليات التربية النوعية بجامعات مختلفة في جمهورية مصر العربية بلغ قوامها (٥٢) عضو هيئة تدريس ممن قبلوا المشاركة في الإجابة على استبانة الدراسة طواعيةً، كما تم اختيار عينة عشوائية من طلاب قسم الإعلام التربوي والمسرح التربوي من الفرق الدراسية الأربعة (الأولى والثانية والثالثة والرابعة) بكلية التربية النوعية بالمنصورة وفرعيها ميت غمر ومنية النصر بلغ قوامها (٢٧٥) طالبا وطالبة ممن وافقوا على المشاركة في الإجابة على استبانة الدراسة طواعيةً أيضا. وقد تم إرسال روابط الاستبيانات لعينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والتي تم تصميمها بواسطة نماذج Google Forms [١،٢] عبر وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك – مجموعات واتس آب).

[١] رابط استبانة أعضاء هيئة التدريس: https://forms.gle/bxBvCkjyWJFtzXSz7

وصف عينة الدراسة:

تكونت العينة الإجمالية للدراسة من إجمالي (٣٢٧) عضو هيئة تدريس وطالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ممن قبلوا المشاركة في الإجابة على استبانة الدراسة، وفيما يلي وصف لعينة الدراسة:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة تبعاً لأعضاء هيئة التدريس والطلاب

الفئة	العدد	النسبة
▪ أعضاء هيئة تدريس	٥٢	%١٥,٩
▪ طلاب جامعيون	٢٧٥	%٨٤,١
المجموع	٣٢٧	%١٠٠

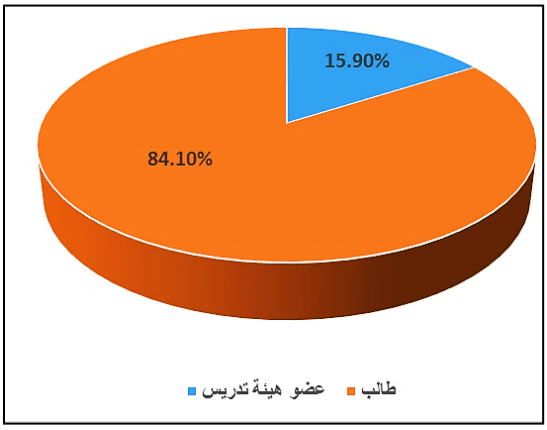

شكل (٢) توزيع عينة الدراسة تبعاً لأعضاء هيئة التدريس والطلاب

[٢] رابط استبانة الطلاب: https://forms.gle/nXXJXnsvhaY9RAVL6

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن نسبة أعضاء هيئة التدريس بلغت (١٥,٩%) من جملة أفراد العينة بينما بلغت نسبة الطلاب (٨٤,١%) وقد ساهم ٥٢ عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الإجابة على أسئلة الاستبانة من جامعات مصرية مختلفة، من كليات التربية النوعية بأقسام الإعلام التربوي والمسرح التربوي بكافة الجامعات التي شملتها عينة الدراسة، فيما عدا كلية التربية النوعية بجامعة المنصورة التي يوجد بها قسم المسرح التربوي ، وهي الجامعة الوحيدة في جمهورية مصر العربية التي يوجد بها هذا البرنامج الأكاديمي في المسرح التربوي حتى تاريخ إجراء هذه الدراسة.

كما تمت مشاركة (٢٧٥) طالبا وطالبة في الإجابة على استبانة الدراسة وهم من مختلف الفرق الدراسية من كلية التربية النوعية بالمنصورة وفرعيها بميت غمر ومنية النصر من قسمي الإعلام التربوي والمسرح التربوي، ويوضح الشكلين التاليين توزيع عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب:

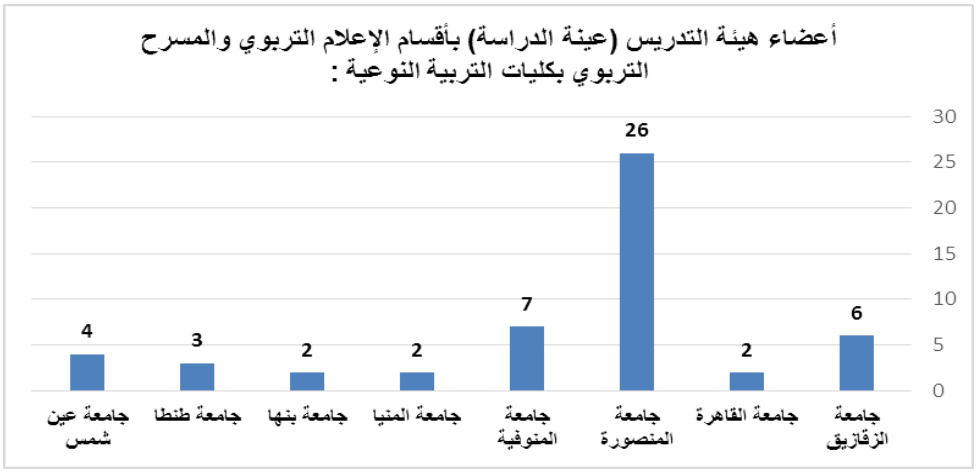

شكل (٣) توزيع عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام الإعلام التربوي والمسرح التربوي بكليات التربية النوعية عينة الدراسة

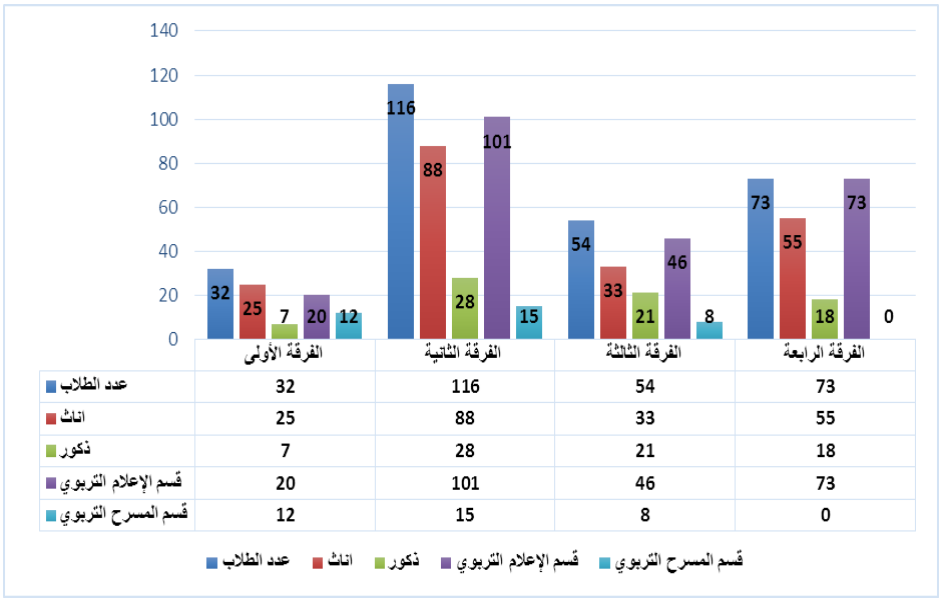

	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة
عدد الطلاب	32	116	54	73
اناث	25	88	33	55
ذكور	7	28	21	18
قسم الإعلام التربوي	20	101	46	73
قسم المسرح التربوي	12	15	8	0

شكل (٤) توزيع عينة الدراسة من الطلبة والطالبات بأقسام الإعلام التربوي والمسرح التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانتين إحداهما لأعضاء هيئة التدريس والأخرى للطلاب للتعرف على مستقبل التدريب العملي لمقررات الإعلام والمسرح التربوي في ظل تتابع موجات جائحة كورونا.

أولا: استبانة أعضاء هيئة التدريس:

لجمع البيانات اللازمة عن موضوع الدراسة تم تصميم استبانة للتعرف على مستقبل التدريب العملي لمقررات الإعلام والمسرح التربوي في ظل تتابع موجات جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتكونت من جزأين:

- **الجزء الأول:** عبارة عن البيانات الأولية: (النوع، القسم العلمي – الجامعة التابع لها – الدرجة العلمية).

- **الجزء الثاني:** أبعاد الاستبانة: تكونت من بعدين يقيسا مستقبل التدريب العملي لمقررات الإعلام والمسرح التربوي في ظل تتابع موجات جائحة كورونا وتحديات التدريس والتدريب للجوانب التطبيقية للمقررات وخاصة العملية منها ذات الجوانب التطبيقية.

وقد تم بناء الاستبانة من خلال الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من الاستبانة:** هدفت الاستبانة إلى التعرف على واقع ومستقبل التدريب العملي لمقررات الإعلام والمسرح التربوي في ظل تتابع موجات جائحة كورونا، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية من جامعات مصرية مختلفة، بتخصصي الإعلام التربوي والمسرح التربوي.
- **مصادر بناء الاستبانة:** تم بناء الاستبانة بالرجوع إلى عدد من الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، ومن هذه الدراسات دراسة: (MOYO& SIBANDA,2020)، ودراسة آل فريان (٢٠٢١)، ودراسة (Ali,2021).
- **بناء الاستبانة في صورتها الأولية:** تم إعداد قائمة أولية للأبعاد التي سوف تبنى في ضوئها الاستبانة وهذه القائمة تضمنت بعدين يندرج تحت كل بعد عدد من العبارات وهي كما يلي:

- **البعد الأول: مستقبل التدريب العملي لمقررات الإعلام والمسرح التربوي في ظل تتابع موجات جائحة كورونا.** ويندرج تحته (٢٢) عبارة.
- **البعد الثاني: التحديات التي تواجه تدريس المسرح التربوي من خلال التعليم عن بعد.** ويندرج تحته (٨) عبارات.

- **عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين:** حيث تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الاستبانة، ودرجة وضوح كل عبارة، وسلامة صياغتها اللغوية، وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، بما يرونه مناسباً، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون.

- **التطبيق الاستطلاعي للاستبانة:** طُبقت الاستبانة على عينة استطلاعية من أعضاء هيئة التدريس، وذلك بهدف حساب المعاملات التالية:
  - **حساب ثبات الاستبانة:**
  - **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:**

ولحساب ثبات الاستبانة تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٢) معاملات الثبات لاستبانة أعضاء هيئة التدريس باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	معامل الثبات
مستقبل التدريب العملي لمقررات الإعلام والمسرح التربوي في ظل تتابع موجات جائحة كورونا.	٠,٨٨
التحديات التي تواجه تدريس الإعلام والمسرح التربوي من خلال التعليم عن بعد.	٠,٨٠
معامل الثبات للاستبانة ككل:	٠,٩٠

يتضح من الجدول السابق أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات حيث بلغ الثبات العام للاستبانة ككل (٠,٩٠) وهو معامل ثبات مناسب.

- **حساب صدق الاستبانة:**

-الصدق الذاتي:

تم حساب الصدق الذاتي لعبارات الاستبانة من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات ألفا كرونباخ.

جدول (٣) معاملات الصدق الذاتي لاستبانة أعضاء هيئة التدريس

المحور	معامل الثبات	معامل الصدق
مستقبل التدريب العملي لمقررات الإعلام والمسرح التربوي في ظل تتابع موجات جائحة كورونا.	٠,٨٨	٠,٩٤
التحديات التي تواجه تدريس الإعلام والمسرح التربوي من خلال التعليم عن بعد.	٠,٨٠	٠,٨٩
معامل الصدق للاستبانة ككل:	٠,٩٠	٠,٩٥

يتضح من الجدول السابق أن الاستبانة على درجة عالية من الصدق الذاتي حيث بلغ الصدق العام للاستبانة ككل (٠,٩٥) وهو معامل صدق مرتفع.

-صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

تم حساب معامل صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محاور استبانة أعضاء هيئة التدريس بالدرجة الكلية وللمحور الذي تنتمي إليه

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١.	٠,٥٦**	١٦.	٠,٤٣*
٢.	٠,٦٣**	١٧.	٠,٣٥*
٣.	٠,٦١**	١٨.	٠,٤٠*
٤.	٠,٦٥**	١٩.	٠,٣٨*
٥.	٠,٦٢**	٢٠.	٠,٣٦*
٦.	٠,٣٨*	٢١.	٠,٣٩*
٧.	٠,٦٣**	٢٢.	٠,٣٨*
٨.	٠,٦٣**	٢٣.	٠,٧٩**
٩.	٠,٦٤**	٢٤.	٠,٦٣**
١٠.	٠,٥٩**	٢٥.	٠,٧٠**
١١.	٠,٦٦**	٢٦.	٠,٥٨**
١٢.	٠,٤١*	٢٧.	٠,٨٨**
١٣.	٠,٧٠**	٢٨.	٠,٥٥**
١٤.	٠,٥٨**	٢٩.	٠,٣٤*
١٥.	٠,٧١**	٣٠.	٠,٦٧**

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات الاستبانة دالة عند مستوى (٠,٠١ – ٠,٠٥) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بدرجة المحور الذي تنتمي إليه بين (٠,٣٤ – ٠,٨٨).

جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية لاستبانة أعضاء هيئة التدريس

المحور	معامل الارتباط
مستقبل التدريب العملي لمقررات الإعلام والمسرح التربوي في ظل تتابع موجات جائحة كورونا	**٠,٩٥
التحديات التي تواجه تدريس الإعلام والمسرح التربوي من خلال التعليم عن بعد	**٠,٧٥

يتضح من الجدول السابق أن محاور الاستبانة على درجة عالية من الاتساق الداخلي مع الدرجة الكلية للاستبانة.

ثانيا: استبانة الطلاب:

لجمع البيانات اللازمة عن موضوع الدراسة تم تصميم استبانة للتعرف على مستقبل التدريب العملي لمقررات الإعلام والمسرح التربوي في ظل تتابع موجات جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب، وتكونت من جزأين:

- **الجزء الأول:** عبارة عن البيانات الأولية: (النوع، القسم العلمي – الفرقة المسجل بها الطالب).
- **الجزء الثاني: أبعاد الاستبانة:** تكونت من بعدين يقيسا واقع ومستقبل التدريب العملي لمقررات الإعلام والمسرح التربوي في ظل تتابع موجات جائحة كورونا والتحديات المستقبلية المرتبطة بالأزمة الحالية.

وقد تم بناء الاستبانة من خلال الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من الاستبانة:** استهدفت الاستبانة الموجهة للطلاب التعرف على مستقبل التدريب العملي لمقررات الإعلام والمسرح التربوي في ظل تتابع موجات جائحة كورونا من وجهة نظر طلاب قسمي الإعلام التربوي والمسرح التربوي بكلية التربية النوعية بالمنصورة وفرعيها بميت غمر ومنية النصر.

- **مصادر بناء الاستبانة:** تم بناء الاستبانة بالرجوع إلى عدد من الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، ومن هذه الدراسات دراسة: (MOYO& SIBANDA,2020)، ودراسة آل فريان (٢٠٢١)، ودراسة (Ali,2021).
- **بناء الاستبانة في صورتها الأولية:** تم إعداد قائمة أولية للأبعاد التي سوف تبنى في ضوئها الاستبانة وهذه القائمة تضمنت بعدين يندرج تحت كل بعد عدد من العبارات وهي كما يلي:

- **البعد الأول: مستقبل التدريب العملي لمقررات الإعلام والمسرح التربوي في ظل تتابع موجات جائحة كورونا.** ويندرج تحته (١٨) عبارة.
- **البعد الثاني: التحديات التي تواجه تدريس المسرح التربوي من خلال التعليم عن بعد.** ويندرج تحته (٨) عبارات.

- **عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين:** حيث تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الاستبانة، ودرجة وضوح كل عبارة، وسلامة صياغتها اللغوية، وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وكل ما يرونه مناسباً، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون.
- **التطبيق الاستطلاعي للاستبانة:** طُبقت الاستبانة على عينة استطلاعية من أعضاء هيئة التدريس، وذلك بهدف حساب المعاملات التالية:

  - **حساب ثبات الاستبانة:**

  - **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:**

ولحساب ثبات الاستبانة تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٦) معاملات الثبات لاستبانة الطلاب باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	معامل الثبات
مستقبل التدريب العملي لمقررات الإعلام والمسرح التربوي في ظل تتابع موجات جائحة كورونا	٠,٨٩
التحديات التي تواجه تدريس الإعلام والمسرح التربوي من خلال التعليم عن بعد	٠,٧٩
الاستبانة ككل	٠,٨٥

يتضح من الجدول السابق أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات حيث بلغ الثبات العام للاستبانة ككل (٠,٨٥) وهو معامل ثبات مناسب.

- **حساب صدق الاستبانة:**

-الصدق الذاتي:

تم حساب الصدق الذاتي لعبارات الاستبانة من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات ألفا كرونباخ.

جدول (٧) معاملات الصدق الذاتي للاستبانة الطلاب

المحور	معامل الثبات	معامل الصدق
مستقبل التدريب العملي لمقررات الإعلام والمسرح التربوي في ظل تتابع موجات جائحة كورونا	٠,٨٩	٠,٩٤
التحديات التي تواجه تدريس الإعلام والمسرح التربوي من خلال التعليم عن بعد	٠,٧٩	٠,٨٩
الاستبانة ككل	٠,٨٥	٠,٩٢

يتضح من الجدول السابق أن الاستبانة على درجة عالية من الصدق الذاتي حيث بلغ الصدق العام للاستبانة ككل (٠,٩٢) وهو معامل صدق مرتفع.

-صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

تم حساب معامل صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

جدول (٨) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محاور استبانة الطلاب بالدرجة الكلية وللمحور الذي تنتمي إليه

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
.١	*٠,٣٢	.١٤	*٠,٣١
.٢	**٠,٧٠	.١٥	*٠,٣٥
.٣	**٠,٤٢	.١٦	**٠,٧٤
.٤	**٠,٨٠	.١٧	**٠,٧٦
.٥	**٠,٦٧	.١٨	**٠,٦٤
.٦	**٠,٧٢	.١٩	**٠,٨٠
.٧	**٠,٧٥	.٢٠	**٠,٤٨
.٨	**٠,٧٠	.٢١	**٠,٧٠
.٩	**٠,٦٨	.٢٢	**٠,٦٨
.١٠	**٠,٧٢	.٢٣	**٠,٥٩
.١١	**٠,٤٧	.٢٤	**٠,٤٩
.١٢	*٠,٣٠	.٢٥	**٠,٦٦
.١٣	*٠,٣٢	.٢٦	**٠,٦٤

** دالة عند مستوى ٠,٠١ *دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات الاستبانة دالة عند مستوى (٠,٠١ – ٠,٠٥) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بدرجة المحور الذي تنتمي إليه بين (٠,٣٠ – ٠,٨٠).

جدول (٩) معاملات ارتباط بيرسون لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة الموجهة للطلاب

المحور	معامل الارتباط
مستقبل التدريب العملي لمقررات الإعلام والمسرح التربوي في ظل تتابع موجات جائحة كورونا.	**٠,٩١
التحديات التي تواجه تدريس الإعلام والمسرح التربوي من خلال التعليم عن بعد.	**٠,٤٠

يتضح من الجدول السابق أن محاور الاستبانة على درجة عالية من الاتساق الداخلي مع الدرجة الكلية للاستبانة الموجهة للطلاب بقسمي الإعلام التربوي والمسرح التربوي.

المعالجة الإحصائية للنتائج:

للإجابة على تساؤلات الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز له اختصاراً بالرمز (SPSS). وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، من خلال:

١- تحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى من خلال تحديد طول خلايا المقياس الخماسي الحدود الدنيا والعليا المستخدم في الدراسة، من خلال المعادلة التالية: (الحد الأقصى للفئة – الحد الأدنى للفئة) / عدد الفئات ،و تم حساب المدى كما يلي: (٥-١=٤) ، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥=٠,٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلي أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من ١-١,٨٠ يمثل ضعيفة جداً نحو كل عبارة.
- من ١,٨١- ٢,٦٠ يمثل ضعيفة نحو كل عبارة.
- ٢,٦١ – ٣,٤٠ يمثل متوسطة نحو كل عبارة.
- ٣,٤١- ٤,٢٠ يمثل كبيرة نحو كل عبارة.
- ٤,٢١ – ٥ يمثل كبيرة جداً نحو كل عبارة.

٢- حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، للتأكد من الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة.

٣- حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)، للتحقق من ثبات الاستبانة.

٤- حساب المتوسطات الحسابية لتحديد استجابات أفراد الدراسة تجاه عبارات الاستبانة وترتيب العبارات حسب المتوسط ترتيباً تنازلياً.

٥- حساب التكرارات والنسب المئوية لتحديد استجابات أفراد الدراسة تجاه عبارات الاستبانة.

٦- حساب درجة الانحراف المعياري (Standard Deviation) لمعرفة مدى التشتت في استجابة أفراد مجتمع الدراسة عن العبارات المتضمنة في المحاور ككل، وكذلك يستخدم في ترتيب العبارات في حال تساوي العبارات في المتوسط الحسابي حيث تكون العبارة التي انحرافها المعياري أقل تسبق تلك التي يكون انحرافها المعياري أكبر.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

بعد تطبيق أداتي الدراسة وتقنينها وبعد معالجة البيانات إحصائيا، فيما يلي عرضا لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، بالإضافة إلى مناقشتها وتفسيرها، ومقارنتها بنتائج بعض الدراسات السابقة.

الإجابة على السؤال الأول: ما مستقبل تدريس المقررات العملية بقسمي الإعلام التربوي والمسرح التربوي في ظل تداعيات فيروس كورونا من وجهة نظر (أعضاء هيئة التدريس والطلاب)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات البعد الأول من أبعاد الاستبانة والبعد ككل، ثم مقارنة هذه المتوسطات بالمتوسط المعياري الافتراضي. كما هو موضح في الجدولين التاليين:

أولا: من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات لواقع ومستقبل تدريس المقررات العملية بقسمي الإعلام التربوي والمسرح التربوي في ظل تتابع موجات جائحة كورونا من وجهة نظر (أعضاء هيئة التدريس).

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
.١	أرى أنه سيتم الاستغناء عن التدريس وجها لوجه وسيتم التركيز على التدريس عن بعد مستقبلا	٣,٤٦	١,٢٨	كبيرة	١٣
.٢	لقد استفدت من تجربة التعلم عن بعد في دراسة الجوانب التطبيقية للمقررات العملية	٤,١٩	٠,٨٩	كبيرة	٦
.٣	أرى أن الجامعة بما تحويه من بنية تكنولوجية جاهزة للاستمرار في التدريس عن بعد في حالة استمرار أو تكرار الجائحة	٣,٣١	١,١٥	متوسطة	١٤
.٤	استخدم المحاضرة النظرية في تدريب الطلاب على الجوانب العملية في مقررات الإعلام والمسرح التربوي	٣,٥٢	١,٣٢	كبيرة	١١
.٥	استخدم السكاشن العملية وجهًا لوجه في تدريب الطلاب على الجوانب العملية في مقررات الإعلام والمسرح التربوي	٤,٠٢	٠,٨٥	كبيرة	٧
.٦	استخدم التعليم عن بعد عبر المنصة التعليمية في تدريب الطلاب على الجوانب العملية في مقررات الإعلام والمسرح التربوي	٣,٨٧	٠,٩١	كبيرة	٩
.٧	استخدم مجموعات الواتس في تدريب الطلاب على الجوانب العملية في مقررات الإعلام والمسرح التربوي	٣,٥٨	١,١٤	كبيرة	١٠
.٨	استخدم الفيديوهات التعليمية في تدريب الطلاب على الجوانب العملية في مقررات الإعلام والمسرح التربوي	٣,٤٨	١,٢٣	كبيرة	١٢
.٩	أرى أن التدريب العملي لمقررات الإعلام والمسرح يمكن أن يتم عن بعد بصورة كاملة	٢,٤٨	١,١٣	ضعيفة	٢٠
.١٠	أرى أنه يمكن الاستغناء عن السكاشن العملية واستبدالها بالتعلم عن بعد	٢,١٢	١,١٠	ضعيفة	٢٢

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
.١١	أرى أن المنصة التعليمية المعتمدة في جامعتي كافية للتدريب على الجوانب التطبيقية في مقررات الإعلام والمسرح التي أقوم بتدريسها	٢,٨٧	١,١٩	متوسطة	١٨
.١٢	أعتقد أن الدرجة التي حصل عليها الطالب في المقررات العملية بعد تجربة التعلم عن بعد حقيقية	٢,٤٢	١,١٤	ضعيفة	٢١
.١٣	أعتقد أن الدرجة التي سوف يحصل عليها الطالب مستقبلا بعد تجربة التعلم عن بعد ستكون غير حقيقية	٣,٢٣	١,٢٣	متوسطة	١٥
.١٤	أعتقد أن جميع تخصصات الإعلام التربوي ستستفيد من التعليم عن بعد	٤,٢١	٠,٧٥	كبيرة جدًا	٥
.١٥	يتوقف التدريب العملي للمقررات التطبيقية على طبيعة المادة العلمية للمقرر الدراسي	٤,٢٧	٠,٦٣	كبيرة جدًا	٣
.١٦	يتوقف التدريب العملي للمقررات التطبيقية على سهولة وصعوبة المقرر الدراسي	٤,٣٥	٠,٧٩	كبيرة جدًا	٢
.١٧	يتوقف التدريب العملي للمقررات التطبيقية على عضو هيئة التدريس	٤,٤٤	٠,٧٠	كبيرة جدًا	١
.١٨	يتوقف التدريب العملي للمقررات التطبيقية على الهيئة المعاونة	٣,٩٠	٠,٩٨	كبيرة	٨
.١٩	يتوقف التدريب العملي للمقررات التطبيقية على الشكل الذي تقدم به المادة العلمية	٤,٢٥	٠,٦٥	كبيرة جدًا	٤
.٢٠	أعتقد أنني سأكرر تجربة التعلم عن بعد مرة أخرى حتى بعد انتهاء أزمة COVID-19	٣,١٩	١,٥٣	متوسطة	١٦
.٢١	أوصي بتكرار تجربة التعلم عن بعد لمقررات الإعلام والمسرح التربوي.	٢,٩٢	١,٤٧	متوسطة	١٧
.٢٢	أعتقد أنه من الممكن تدريس مقررات الإعلام التربوي والمسرح كاملة بشكل فعال في بيئة افتراضية	٢,٦٥	١,٤٨	متوسطة	١٩
الأبعاد ككل		٣,٤٩	١,٢٨	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لمحور مستقبل تدريس المقررات العملية بقسمي الإعلام التربوي والمسرح التربوي في ظل تداعيات فيروس كورونا من وجهة نظر (أعضاء هيئة التدريس) بلغ (٣,٤٩) بدرجة موافقة (كبيرة)، وفيما يلي توضيح ذلك:

- جاءت العبارة رقم (١٧) وهي: "يتوقف التدريب العملي للمقررات التطبيقية على عضو هيئة التدريس."، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤٤) وانحراف معياري (٠,٧٠) بدرجة موافقة كبيرة جدًا، وقد يرجع ذلك إلى الدور الكبير لعضو هيئة التدريس في القدرة على إدارة التدريبات العملية وتمكنه من مهارات التطبيق العملي وامتلاكه لأدوات التدريب ومهاراته.
- جاءت العبارة رقم (١٦) وهي: " يتوقف التدريب العملي للمقررات التطبيقية على سهولة وصعوبة المقرر الدراسي."، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٣٥) وانحراف معياري (٠,٧٩) بدرجة موافقة كبيرة جدًا، ويرجع ذلك إلى أن صعوبة المقرر تؤدي إلى عدم فهم الطلاب لمتطلبات التدريب العملي مما يؤثر على قدرتهم على التدريب أثناء السكاشن العملية.
- جاءت العبارة رقم (١٥) وهما: " يتوقف التدريب العملي للمقررات التطبيقية على طبيعة المادة العلمية للمقرر الدراسي."، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٢٧) وانحراف معياري (٠,٧٠) بدرجة موافقة كبيرة جدًا، ويرجع ذلك إلى أن محتوى المادة العلمية يلعب دورًا كبيرًا في التدريب العملي حيث يوفر محتوى مناسب للتدريب ويوضح بشكل جيد المهارات المطلوب التدرب عليها وخطوات اكتساب تلك المهارات، خاصة فنون الأداء الحركي والمسرحي التي تختلف عن المقررات النظرية في الإعلام التربوي.
- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: " أرى أنه يمكن الاستغناء عن السكاشن العملية واستبدالها بالتعلم عن بعد "، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,١٢) وانحراف معياري (١,١٠) بدرجة موافقة ضعيفة، ويرجع ذلك إلى أن اكتساب المهارات العملية يحتاج إلى معرفة نظرية وممارسة عملية ونموذج محاكاة مُشاهد وشخص يقوم الأداءات، خاصة الحركية منها وذلك لتصحيح الأخطاء في أداء المهارات لذا يرى أعضاء هيئة التدريس أنه من الصعب الاستغناء نهائيًا عن السكاشن العملية والاعتماد على التعلم عن بعد بطريقة كلية.

ثانيا: من وجهة نظر الطلاب:

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات لواقع ومستقبل تدريس المقررات العملية بقسمي الإعلام التربوي والمسرح التربوي في ظل تتابع موجات جائحة كورونا من وجهة نظر (الطلاب).

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
١.	يقتصر التدريب العملي لمقررات الإعلام والمسرح على السكاشن العملية.	٣,٨٥	١,١١	كبيرة	٦
٢.	أعتقد أن التدريب العملي لمقررات الإعلام والمسرح سيتم عبر المنصات التعليمية إذا استمرت الجائحة لفترة طويلة.	٣,٨١	٠,٩٨	كبيرة	٨
٣.	لا أحصل على تدريب عملي لمقررات الإعلام والمسرح أثناء فترة جائحة كورونا.	٣,٨١	٠,٩٧	كبيرة	٧
٤.	أرى أن التدريب العملي لمقررات الإعلام والمسرح يمكن أن يتم عن بعد بصورة كاملة	٢,٨٣	١,٢٤	متوسطة	١٣
٥.	أعتقد أنه سيتم الاستغناء عن التدريس وجها لوجه وسيتم التركيز على التدريس عن بعد مستقبلا	٣,١١	١,٢٦	متوسطة	٩
٦.	أرى أنه تتوافر الوسيلة المناسبة (موبايل –أو جهاز كمبيوتر) وشبكة إنترنت جيدة لتلقي التدريبات والدروس العملية لمقررات الإعلام والمسرح التربوي.	٢,٨٠	١,٤٢	متوسطة	١٤
٧.	أرى أن مقررات الإعلام التربوي التي تحوي على جوانب عملية استفادت بوجه عام من التعلم عن بعد.	٣,٠٩	١,٢١	متوسطة	١٠
٨.	قدمت واجباتي وتكليفاتي العملية لمقررات الإعلام والمسرح التربوي عن بعد	٢,٧٧	١,٣٠	متوسطة	١٥
٩.	أرى أن الدرجة التي حصلت عليها في المقررات العملية أو الدرجة التي سوف أحصل عليها مستقبلا بعد تجربة التعلم عن بعد ستكون درجة معبرة عن مستواي الحقيقي	٢,٨٩	١,٢٤	متوسطة	١١

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
١٠.	أستفيد جيدا من المنصة التعليمية في تلقي التدريبات العملية للمقررات الدراسية في تخصص الإعلام والمسرح التربوي.	٢,٥٦	١,٢٥	ضعيفة	١٨
١١.	يتوقف التدريب العملي للمقررات التطبيقية على طبيعة المادة العلمية للمقرر الدراسي	٣,٨٥	٠,٨١	كبيرة	٥
١٢.	يتوقف التدريب العملي للمقررات التطبيقية على سهولة وصعوبة المقرر الدراسي	٣,٩١	١,٠٩	كبيرة	٤
١٣.	يتوقف التدريب العملي للمقررات التطبيقية على عضو هيئة التدريس	٣,٩٧	٠,٨٥	كبيرة	٣
١٤.	يتوقف التدريب العملي للمقررات التطبيقية على الهيئة المعاونة	٤,٠٠	٠,٩١	كبيرة	٢
١٥.	يتوقف التدريب العملي للمقررات التطبيقية على الشكل الذي تقدم به المادة العلمية	٤,٠٩	٠,٧٣	كبيرة	١
١٦.	أعتقد أنني سأكرر تجربة التعلم عن بعد مرة أخرى حتى بعد انتهاء أزمة COVID-19	٢,٨٩	١,٣٠	متوسطة	١٢
١٧.	أوصي بتكرار تجربة التعلم عن بعد لمقررات الإعلام والمسرح التربوي.	٢,٦١	١,٣٣	متوسطة	١٧
١٨.	أعتقد أنه من الممكن تدريس مقررات الإعلام التربوي والمسرح كاملة بشكل فعال في بيئة افتراضية	٢,٦٥	١,٣٠	متوسطة	١٦
الأبعاد ككل		٣,٣١	١,٢٧	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لمحور مستقبل تدريس المقررات العملية بقسمي الإعلام التربوي والمسرح التربوي في ظل تداعيات فيروس كورونا من وجهة نظر (الطلاب) بلغ (٣,٣١) بدرجة موافقة (متوسطة)، وفيما يلي توضيح ذلك:

- جاءت العبارة رقم (١٥) وهي: "يتوقف التدريب العملي للمقررات التطبيقية على الشكل الذي تقدم به المادة العلمية."، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٠٩) وانحراف معياري (٠,٧٣) بدرجة موافقة كبيرة. ونجد أن هناك شبه اتفاق بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول أهمية المحتوى العلمي ودوره في التدريب العملي وإكساب الطلاب المهارات العملية المطلوبة.
- جاءت العبارة رقم (١٦) وهي: " يتوقف التدريب العملي للمقررات التطبيقية على الهيئة المعاونة."، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٠٠) وانحراف معياري (٠,٩١) بدرجة موافقة كبيرة، وقد يرجع ذلك إلى أنه غالبا من يُسند تدريس الجوانب التطبيقية لمقررات الإعلام والمسرح التربوي إلى الهيئة المعاونة لأعضاء هيئة التدريس بالإضافة لقربهم الشخصي من الطلاب في السكاشن ذات المجموعات الصغيرة، مما يتيح فرصة أكبر للتفاعل والتأثير في عمليتي التعليم والتدريب.
- جاءت العبارة رقم (١٣) وهي: " يتوقف التدريب العملي للمقررات التطبيقية على عضو هيئة التدريس."، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٩٧) وانحراف معياري (٠,٨٥) بدرجة موافقة كبيرة، ونجد أن هناك شبه اتفاق بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول أهمية دور عضو هيئة التدريس في التدريب العملي للمقررات التطبيقية.
- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: " أستفيد جيدا من المنصة التعليمية في تلقي التدريبات العملية للمقررات الدراسية في تخصص الإعلام والمسرح التربوي."، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٥٦) وانحراف معياري (١,٢٥) بدرجة موافقة ضعيفة، وهذا يدل أنه لم يتم تفعيل المنصة التعليمية في المقررات الدراسية أو أن الطلاب لم يستفيدوا بشكل كبير من التدريس عبر المنصة التعليمية وأنهم بحاجة إلى التدريس العملي وجهًا لوجه بشكل أكبر من التعليم عن بعد. لذا فإن نتائج الدراسة الحالية تختلف جزئيًا مع نتائج دراسة **(Mehrotra, Amin, Karkera& Champaneri, 2020)** التي توصلت إلى أنه تم تنفيذ التطبيقات العملية لفن المسرح من خلال جلسات الإنترنت خلال فترة الأزمة الصحية لفيروس كوفيد من خلال خلق بيئة تشاركية للأفكار بين الممثلين والمتلقين ، كما كان

التفاعل أونلاين أكثر فاعلية وكثافة على عكس ما توقعته تلك الدراسة في البداية ، كما كان هناك فرصة كافية للأطفال للتعبير أكثر عن مشاعرهم وأفكارهم من خلال الإنترنت والتي كان يصعب التعبير عنها في الحضور وجهاً لوجه ، بالإضافة لتمكن الأطفال من كافة أرجاء البلاد والغير القادرين مادياً على الاشتراك في تلك الجلسات الإلكترونية وكانت هناك فرصة أكبر لمشاركة الأفكار والتجارب خلال محنة الإغلاق التام للبلاد وهذا ما لم يتحقق في الدراسة الحالية . كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **(Harris, 2020)** التي توصلت إلى أن التعليم الافتراضي خلال فترة الجائحة قد وفر ملاذًا ماديًا آمنًا للطلاب في تعليم الفنون، ومكن الطلاب من زيادة الاتصال، والتغلب على مشكلة الحدود الجغرافية، ومنح الطلاب حرية الاستكشاف والمجازفة. أيضا تختلف النتائج الحالية مع دراسة **(Jemal, O'Rourke, Lopez& Hipscher, 2020)** التي توصلت إلى أن الوباء قد عطل تجربة العمل الميداني بشكل كبير، لكن تفاعل الطلاب ومشاركتهم الملفات والخبرات عبر الفصول الافتراضية ساهم بدرجة كبيرة في تنفيذ الابتكار التعاوني ومحاكاة العمل الميداني كما حفز عناصر الحوار والمشاركة بين الطلاب.

الإجابة على السؤال الثاني: ما التحديات التي تواجه تدريس المقررات العملية بقسمي الإعلام التربوي والمسرح التربوي من وجهة نظر (أعضاء هيئة التدريس والطلاب)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الثاني من محاور الاستبانة والمحور ككل، ثم مقارنة هذه المتوسطات بالمتوسط المعياري الافتراضي. كما هو موضح في الجدولين التاليين:

أولا: من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات للتحديات التي تواجه تدريس المقررات العملية بقسمي الإعلام التربوي والمسرح التربوي من وجهة نظر (أعضاء هيئة التدريس).

م	التحديات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
١.	عدم وجود أجهزة كمبيوتر كافية للطلاب داخل الكلية	٣,٦٢	١,٠٩	كبيرة	٥
٢.	عدم إتقان عضو هيئة التدريس التعامل مع المنصة التعليمية بالجامعة	٣,٥٢	١,٠٤	كبيرة	٦
٣.	عدم إتقان الطلاب التعامل مع المنصة التعليمية بالجامعة	٤,١٢	٠,٩٦	كبيرة	٣
٤.	القناعات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس بأن التدريب عن بعد غير مفيد	٣,٠٤	١,٠٥	متوسطة	٨
٥.	ضعف تفاعل الطالب مع المعلم والمحتوى في التعلم عن بعد	٤,٢٥	٠,٩٧	كبيرة جدًا	١
٦.	ضعف البنية التحتية التي تدعم التعليم عن بعد	٤,٢٣	٠,٧٨	كبيرة جدًا	٢
٧.	ضعف شبكة الإنترنت بالجامعة	٣,٨٧	١,٠٩	كبيرة	٤
٨.	عدم امتلاك الطلاب أجهزة كمبيوتر لمتابعة التعليم عن بعد	٣,٤٢	١,٤٧	كبيرة	٧
الأبعاد ككل		٣,٧٦	١,١٤	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لمحور التحديات التي تواجه تدريس المقررات العملية بقسمي الإعلام التربوي والمسرح التربوي من وجهة نظر (أعضاء هيئة التدريس) بلغ (٣,٧٦) بدرجة موافقة (كبيرة)، وفيما يلي توضيح ذلك:

- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "ضعف تفاعل الطالب مع المعلم والمحتوى في التعلم عن بعد."، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٢٥) وانحراف معياري (٠,٩٧) بدرجة توافر كبيرة جدًا، ويرجع ذلك إلى أن المنصات التعليمية في الجامعة ركزت على التعلم غير

المتزامن وليس المتزامن حيث يتلقى الطالب التعلم دون اتصال مباشر وجها لوجه مع عضو هيئة التدريس وبالتالي غياب التفاعل مع عدم تقديم التغذية الراجعة الفورية للطلاب على أدائهم أثناء التدريب العملي لصعوبة رؤيتهم وجهًا إلى وجه. وبالرغم من الحضور الجزئي للطلاب أسبوعا بعد أسبوع فإن التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب قد قل إلى درجة كبيرة وبالتزامن مع ارتفاع نسب غياب الطلاب وضعف الشغف بمتابعة المنصة التعليمية المعتمدة في الجامعة وهو ما يظهر بوضوح في التعليقات بالسؤال المفتوح الأخير من استمارة الاستبيان المخصصة لأعضاء هيئة التدريس.

- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: " ضعف البنية التحتية التي تدعم التعليم عن بعد"، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٢٣) وانحراف معياري (٠,٧٨) بدرجة موافقة كبيرة، وقد يرجع ذلك إلى عدم توافر متطلبات تطبيق التعليم عن بعد بكليات التربية النوعية في الجامعات المصرية عينة الدراسة، بالإضافة لعدم توفر البيئة التكنولوجية من إنترنت وأجهزة كمبيوتر ومعامل وغيرها.
- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: " عدم إتقان الطلاب التعامل مع المنصة التعليمية بالجامعة."، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,١٢) وانحراف معياري (٠,٩٦) بدرجة موافقة كبيرة، وقد يرجع ذلك إلى حداثة تعامل الطلاب مع التعليم عن بعد وعدم تدريبهم التدريب الكافي للتعامل مع منصات التعلم الحديثة المعتمدة بالجامعات.
- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: " القناعات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس بأن التدريب عن بعد غير مفيد"، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٠٤) وانحراف معياري (١,٠٥) بدرجة موافقة متوسطة، وهذا يدل أن أعضاء هيئة التدريس لديهم قناعات شخصية بأهمية التدريب عن بعد وأنه يمكن استخدام التعليم عن بعد جزئيًا في التدريب العملي. بالتزامن مع القناعات المجودة لدى البعض الأخر من أعضاء هيئة التدريس أن التعليم والتدريب عن بعد غير مُجد، والدرجات التي حصل عليها الطالب لا تعبر عن مستواه الحقيقي.

وفي السؤال المفتوح (الاختياري) لأعضاء هيئة التدريس بعنوان: "من فضلك.. أكتب أية ملاحظات أو إضافات أخرى عن تجربتك خلال تدريس الجوانب العملية لمقررات الإعلام والمسرح التربوي خلال فترة جائحة Covid-19"، يمكن عرض بعض النتائج وفقا لاستجابات أعضاء هيئة التدريس في الجدول التالي:

جدول رقم (١٣) استجابات أعضاء هيئة التدريس في السؤال المفتوح

	من فضلك.. أكتب أية ملاحظات أو إضافات أخرى عن تجربتك خلال تدريس الجوانب العملية لمقررات الإعلام والمسرح التربوي خلال فترة جائحة Covid-19
	استجابات أعضاء هيئة التدريس:
١	(عند تكرار تجربة التعلم عن بعد يجب أن توفر الكلية لجميع أعضاء هيئة التدريس منهجية سليمة لاتباع عملية التسجيل والرفع وأن يكون هناك معرفة كافية لذلك وأن تحرص الكلية على استفادة الطلاب في المقام الأول)
٢	(أعتقد أن هناك صعوبات في تدريس الجانب العملي عن بعد نظرا لعدم وجود آلية التحقق من مدى متابعة الطلاب وبالتالي مستوى الاستفادة الحقيقية)
٣	(أرى أن تجربة التعلم عن بعد أظهرت أهمية التدريس وجها لوجه بالمقارنة مع التعامل مع الطالب عن بعد بدون تفاعل أو طريقة للتأكد من متابعته للمنصة التعليمية بالجامعة)
٤	(أرى أنه من المستحيل التدريب عن بعد ولا شيء يغني عن أداء الطالب وجها لوجه)
٥	(لا يوجد)
٦	(يجب إيجاد طريقة مناسبة للتأكد من مشاركات الطلاب عبر المنصة ووضع وتوزيع درجات المقرر إذا استمر التعليم عن بعد)
٧	(في اعتقادي الشخصي أن التدريب والتدريس عن بعد غير مجدٍ ولا يحقق أهداف القسم العلمي ولا الجامعة)
٨	(أرى أن تعليم الإعلام التربوي عن بعد غير مفيد للطلاب)
٩	(كان التدريس عن بعد ملائما أثناء الجائحة، ولكنه غير ملائم للاعتماد عليه بشكل دائم)

من خلال العرض السابق لآراء أعضاء هيئة التدريس حول رؤيتهم الحالية والمستقبلية للتعليم والتدريب عن بعد في أقسام الإعلام التربوي والمسرح التربوي، تجدر الإشارة لعدم توفر الدافعية والاتجاهات الإيجابية تجاه التعليم والتدريب عن بعد عند بعض أعضاء هيئة التدريس، بعد أن

أكدت النتائج قلة التفاعل وانعدام المشاركة الطلابية خلال التدريس أونلاين ، مما يغرق عملية التعلم في الشكلية بالتزامن مع عدم وجود آلية للتحقق من مدى متابعة الطالب للمحاضرات أونلاين ، وبذلك تتفق نتائج الدراسة مع دراسة **Arshad, A., Zaveri, A., & Atkinson, H. (2021).** أن التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد- ١٩ لا يمكن أن يحل مكان التدريب العملي، لكن من الممكن أن يصبح عاملا مساعداً، على اعتبار أنه سيزيد الاعتماد عليه إذا استمرت الجائحة أو تكررت، مع الأخذ بالاعتبار ارتفاع نسبة الأمان به وإمكانية الوصول لعدد أكبر من المتدربين في نفس الوقت.

ثانيا: من وجهة نظر الطلاب:

جدول (١٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات للتحديات التي تواجه تدريس المقررات العملية بقسمي الإعلام التربوي والمسرح التربوي من وجهة نظر (الطلاب).

م	التحديات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
١.	عدم وجود أجهزة كمبيوتر كافية للطلاب داخل الكلية	٣,٩٥	١,١١	كبيرة	٣
٢.	أشعر بعدم إتقان عضو هيئة التدريس التعامل مع المنصة التعليمية بالجامعة	٣,٦٦	٠,٩٧	كبيرة	٨
٣.	عدم إتقان الطلاب التعامل مع المنصة التعليمية بالجامعة	٣,٨٦	١,٠٥	كبيرة	٥
٤.	القناعات الشخصية لي كطالب بأن التدريب عن بعد غير مفيد	٣,٨٢	١,٠٧	كبيرة	٦
٥.	ضعف تفاعلي كطالب مع عضو هيئة التدريس والمحتوى في التعلم عن بعد	٣,٧٥	٠,٩٧	كبيرة	٧
٦.	ضعف البنية التكنولوجية للكلية التي تدعم التعليم عن بعد	٣,٩٢	٠,٩٠	كبيرة	٤
٧.	ضعف شبكة الإنترنت بالجامعة	٤,٠٤	٠,٩٥	كبيرة	٢
٨.	عدم امتلاك الطلاب أجهزة كمبيوتر لمتابعة التعليم عن بعد	٤,٣٤	١,٠٠	كبيرة جدًا	١
	الأبعاد ككل	٣,٩٢	١,٠٢	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لمحور التحديات التي تواجه تدريس المقررات العملية بقسمي الإعلام التربوي والمسرح التربوي من وجهة نظر (الطلاب) بلغ (٣,٩٢) بدرجة موافقة (كبيرة)، وفيما يلي توضيح ذلك:

- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "عدم امتلاك الطلاب أجهزة كمبيوتر لمتابعة التعليم عن بعد."، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٣٤) وانحراف معياري (١,٠٠) بدرجة توافر كبيرة جدًا، أي أن عدد كبير من الطلاب لا يملكون أجهزة كمبيوتر تساعدهم على تلقي التعليم عن بعد مما يعوق التعليم عن بعد ويصبح دون جدوى حال تعميمه والاعتماد عليه بشكل كلي.
- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: " ضعف شبكة الإنترنت بالجامعة"، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٠٤) وانحراف معياري (٠,٩٥) بدرجة توافر كبيرة. وقد يرجع ذلك إلى عدم توافر بنية تحتية جيدة فيما يتعلق بالإنترنت وعدم استعداد الجامعات للتعليم عن بعد، في ظل حدوث الجائحة بطريقة مفاجئة.
- جاءت العبارة رقم (١) وهي: " عدم وجود أجهزة كمبيوتر كافية للطلاب."، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٩٥) وانحراف معياري (١,١) بدرجة توافر كبيرة. أي أن الجامعة تفتقر إلى معامل وأجهزة كمبيوتر تتناسب مع أعداد الطلاب، مما يجعل هناك صعوبة في تلقي التدريب عبر منصات التعلم المختلفة. بالإضافة لمبررات الطلاب التي انتشرت خلال المحاضرات عن بعد مثل (لا أملك جهاز كمبيوتر – لا أملك إنترنت في المنزل – لا أملك موبايل حديث،... وغيرها من المبررات)، وبالرغم من أن هذه المبررات غير مقنعة للوهلة الأولى، إلا أن الباحث خلال فترة إجراء الدراسة قد تأكد الباحث بالفعل من عدم امتلاك بعض الطلاب لأجهزة هاتف ذكية ولا أجهزة كمبيوتر في المنزل، مما يشكل تحدٍ حقيقي أمام التعليم والتدريب لمقررات الإعلام والمسرح التربوي عن بعد.
- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "عدم إتقان عضو هيئة التدريس التعامل مع المنصة التعليمية بالجامعة."، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٦٦) وانحراف معياري (٠,٩٧) بدرجة توافر كبيرة. أي أن أعضاء هيئة التدريس لديه معرفة لا بأس بها بالتعامل

مع منصة التعلم بالجامعة وإن كان هناك العديد من المشكلات التي يوجهونها في التعامل مع المنصة وأنهم في حاجة إلى مزيد من التدريب على تلك المنصة.

وفي السؤال المفتوح (الاختياري) للطلاب بعنوان: "من فضلك.. أكتب أية ملاحظات أو إضافات أخرى عن تجربتك في دراسة الجوانب العملية لمقررات الإعلام والمسرح التربوي خلال فترة جائحة Covid-19"، **يمكن** عرض بعض النتائج وفقا لإجابات الطلاب (بعد استبعاد غير اللائق منها) وتعديل الأخطاء اللغوية في الجدول التالي:

جدول رقم (١٥) استجابات الطلاب في السؤال المفتوح

من فضلك.... أكتب أية ملاحظات أو إضافات أخرى على تجربتك في دراسة الجوانب العملية لمقررات الإعلام والمسرح التربوي خلال فترة جائحة Covid-19	
استجابات الطلاب (تم إدراج بعض ردود الطلاب كما هي بالعامية للتوضيح، كما تم حذف الردود غير اللائقة)	
(عدم الاستفادة ولا الإحاطة بالمعلومات الموجودة في المقرر الدراسي)	١
(عدم وجود جهاز كمبيوتر مناسب)	٢
(وحشه لازم التعليم يكون فيس تو فيس عشان نقدر نفهم المعلومة صح وتثبت في الدماغ مش عن بعد – أول ما اقفل الموقع أنسى كل حاجة)	٣
(الاهتمام بالمسرح التربوي)	٤
(عدم الاستفادة بالأسطوانة)	٥
(صلحوا البرنامج التعليمي)	٦
(في خلال فترة كوفيد ١٩ لابد التعلم يكون عن طريقه التعلم عن بعد حتى انتهاء هذه الفترة)	٧
(أتمنى متكررش)	٨
(لا يوجد)	٩
(كويسة)	١٠
(لماذا تم تقسيم وتفتيت قسم إعلام تربوي. وأصحاب مثل أكشاك كل في وادي المفروض هي مادة شاملة لجميع نواحي الإعلام التربوي) !!	١١
(أتمنى رجوع الكتاب الورقي وإلغاء فكرة السي دي)	١٢
(لم تكن فترة جيدة، فقدنا جميعا الشغف في العمل وأداء الواجبات، يعرف العملي وينفذ بشكل عملي والنظري يطبق بشكل نظري على الرغم من مميزات التعليم المعاصر إلا أنه فقير للمادة العملية، لا	١٣

	شيء يفوق وجود المعلم والتلميذ سويا، وأيضا بعض الأشخاص لا تملك تلك الأساليب التي ستتيح لهم التعلم عن بعد وعمل التكليفات، فيطر أن يذهب الطالب لمكان خارجي ينفذ ويزيد من التكلفة على نفسه، أتمنى أن لا تعود تلك الأيام).
١٤	(لا أفضل ابدأ التعلم عن بعد خصوصا ف تخصص الإعلام والمسرح)
١٥	(توفير مكان مناسب المسرح)
١٦	(المنصة التعليمية)!
١٧	(كانت فترة غير متزنة ومليئة بالمصاعب والمخاوف وعدم التركيز)
١٨	(إن التعليم عن بعد أفضل بشكل كبير عن التعليم وجها لوجه)
١٩	(نظام التعليم عن بعد سيء جدا وأيضا الأسطوانات)
٢٠	(الدراسة عن بعد مش حلوه جدا يعني أنا من الأشخاص اللي لازم أتعامل مع الدكاترة شخصيا عشان افهم إيه المطلوب وأفهم هيتعمل ازاي وكدا هقدر اطلع شغل كويس أما المنصة دا لو فتحت يعني بفتح السكاشن افهم منها حاجه واقفه معايا ف شغلي)
٢١	(إعادة الدراسة كل الأسابيع لكل الفرق وليس بتبادل أيام الدراسة بالكلية بين الفرق، أفضل أخذ السكاشن العملية في الكلية من المعيد فضلا عن وجود تفاعل ووضوح أكتر من المنصة التي لا يدخل عليها الكثير من الطلاب لعدم توافر الإمكانيات من إنترنت جيد أو مشكلات في التسجيل إليها)
٢٢	(المقررات الإعلام والمسرح التربوي مفيدة جدا وممتعة وأعضاء هيئة التدريس بجامعة التربية النوعية فرع منية النصر على كفاءة عالية).
٢٣	(صلحوا المنصة التعليمية)
٢٤	(التعليم عن بعد مريح جدا لكن لا أحبه صراحة)
٢٥	(أفضل التعلم وجهاً لوجه)
٢٦	(عدم وجود جهاز كمبيوتر _عدم اتقاني التعامل مع المنصة التعليمية للجامعة)
٢٧	(يجب الاهتمام بمنصات التعليم الإلكتروني وتوفير حلول لأي مشكلة تواجه الطالب وتوفير متسع من الوقت للطالب الذي لا يجيد التعامل مع الأجهزة الإلكترونية... ويكون ف إتاحة للردود ع أي سؤال... وأتمنى من الدكاترة أن يتعاونوا مع الطلاب...والتقييم أونلاين... وأتمنى السعي لتوفير جميع وسائل المساعدة دي بجد لأنها تفرق جدا مع الطالب والدكتور وشكرا)
٢٨	(محبتش الاونلاين حبيت الحضور اكتر مش بفهم اكتر من الاونلاين)
٢٩	(جميل جدا)

٣٠	(مستفدتش لأني مبشجعش التعليم عن بعد)
٣١	(أرى أنه من الأفضل إلغاء النظام التعليم عن بعد خاصة في مجال الإعلام والمسرح التربوي أو على الأقل عدم الاعتماد عليه بدرجة كبيرة)
٣٢	(أنها طريقة غير ناجحة)
٣٣	(لقد استفدت كثيرا)
٣٤	(تجربة فاشلة، ولكنها سلاح ذو حدين تعرفنا ع المرض وأخد الاحتياطات اللازمة وتعلمنا عن بعد)
٣٥	(عدم وجود جهاز مناسب)
٣٦	(هي فترة صعبه على الجميع لكن دائما احنا كطلاب إعلام لازم نتعامل وجها لوجه مع المعلم حتى يتم توصيل المعلومة بشكل واضح ولو في سؤال محتاج رسم أو تخطيط نعرف نتعامل كده أما أونلاين محدش بيحط ف دماغه أصلا انو يتعلم أو يدخل يشوف المادة بتتكلم عن إيه غير يوم الامتحان بليل شكرا)
٣٧	(أفضل وجود عضو التدريس (الدكتور) ليتم التعليم والمناقشة بين الطرفين بطريقة أفضل وصحيحة)
٣٨	(صعبة جدا)
٣٩	(من وجهة نظري أنه لا يوجد تدريب عملي عن بعد وهذه طريقه غير مستحبة لي)
٤٠	(اختيار التعليم عن بعد قرار جيد جدا)
٤١	(مقررات الإعلام والمسرح التربوي أغلبيتها لازم تبقي وجه ل وجه عشان الأن اغلب الطلاب النت عندهم مش متوفر وفيه خلل والمنصة مش قد كده أوي ومبيعرفوش يتعاملوا معاها .التعامل مع الدكتور احلي والمعيد أو المعيدة أفضل بكتير وبنقدر نتابع أحسن)
٤٢	(إلغاء السي دي ورجوع الكتب الورقية وإلغاء نظام ال أونلاين)

في ضوء تعليقات وإضافات الطلاب التي تم عرضها في الجدول السابق يمكن القول إن نتائج الدراسة الحالية تتفق مع نتائج دراسة **(Cziboly& Bethlenfalvy, 2020)** التي توصلت إلى وجود تحديات كثيرة في تدريس مقرر الدراما التعليمية عن بعد خلال فترة انتشار جائحة كوفيد-١٩ عبر منصات التواصل الإلكتروني، مع صعوبة الحفاظ على التواصل بالعين. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **(Sonne, 2020)** التي توصلت إلى محدودية التواصل في تجربة المسرح عبر الإنترنت، حيث يغيب عنصر التفاعل المباشر بين الجمهور والممثلين.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية أيضا مع دراسة **(MOYO & SIBANDA, 2020)** التي توصلت إلى أن هناك العديد من التحديات التي واجهها محاضرو قسم الفنون المسرحية والطلاب في الجامعة أثناء الإغلاق الناجم عن انتشار فيروس COVID-19 وقد أشارت تلك الدراسة أنه وعلى الرغم من تمكن بعض الطلاب من الوصول للمادة العلمية والتفاعل معها، في حين واجه البعض الأخر وبسبب التكلفة العالية للبيانات والإنترنت ومشكلات تتعلق بمتابعة ما تم تداوله من مادة علمية وفيلمية مسجلة، مما أثر على التوازن في مستوى التحصيل الأكاديمي خاصة في مقررات الأداء المسرحي التي تتطلب قدراً من التدريب والتفاعل.

كما تتوافق نتائج الدراسة الحالية ودراسة **(Davis& Phillips, 2020)** التي توصلت إلى أن فترة الجائحة كانت سببا مباشرا في تسرب عدد كبير من الطلاب وعدم التزامهم بالرد أو التفاعل خلال التدريس، ويظهر بذلك مدى العبء الملقى على المعلمين من حيث تكليفهم برفع المادة العلمية بسرعة كبيرة بغض النظر عن مدى خبرتهم في إنشاء محتوى رقمي جيد ، مما يضعف القدرة على قياس الاستجابة التلقائية والفورية التي تتميز بها الدراما وفنون الحركة والأداء ، بالإضافة لمعاناة المعلمين خلال التدريس بطريقة غير مباشرة من حيث قلة التفاعل ومضاعفة الجهد المبذول دون معرفة ردود الأفعال ومدى الاستفادة الطلابية.

الإجابة على السؤال الثالث: ما المقترحات لمواجهة التحديات التي تواجه تدريس المقررات العملية بقسمي الإعلام التربوي والمسرح التربوي باستخدام التعليم عن بعد خلال الفترة القادمة؟

من خلال الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية، وفي ضوء استجابات أعضاء هيئة التدريس والطلاب خلال فترة تعليق الدراسة كليا والحضور الجزئي في فترة إجراء هذه الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات لمواجهة التحديات التي تقف عقبة في طريق تدريس المقررات العملية بقسمي الإعلام التربوي والمسرح التربوي باستخدام التعليم عن بعد.

توصيات ومقترحات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، توصي الدراسة بما يلي:

أولا: توصيات خاصة بأعضاء هيئة التدريس:

١. إعداد المحتوى العلمي لمقررات الإعلام والمسرح التربوي بطريقة تفاعلية تعزز التفاعل بين الطالب وعضو هيئة التدريس.
٢. تفعيل قنوات ومواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم والتدريب لمقررات الإعلام والمسرح التربوي باعتبارها الأكثر جذبا واستخداما بين أوساط الطلاب.
٣. تفعيل المنصات التعليمية بالجامعة في التعليم والتدريب ومستوى الإنجاز الأكاديمي والتحقق من طرق ووسائل التقييم للطلاب، بحيث تعكس درجة الطالب في المقرر درجته الفعلية.
٤. التعرف على آراء الطلاب ومتابعة المشكلات التي تواجههم من خلال التعليم والتدريب عن بعد.
٥. تفعيل المنتديات التعليمية والمدونات وملف الإنجاز الإلكتروني على المنصات التعليمية المعتمدة بالجامعات المصرية

ثانيا: توصيات خاصة لمتخذي القرار بالجامعات والمؤسسات التعليمية:

١. التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على التعامل مع المنصات التعليمية بالجامعات. مع العمل على تغيير القناعات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب حول التعليم عن بعد، من خلال الدورات التدريبية وورش العمل.
٢. توفير بيئة تكنولوجية مجهزة من معامل وأجهزة كمبيوتر تتناسب وأعداد الطلاب بالجامعة، مع تقديم منح وتسهيلات للطلاب الذين لا يمتلكون أجهزة كمبيوتر ومساعدتهم على توفرها لديهم.
٣. تحفيز أعضاء هيئة التدريس ورفع درجة التنافسية العلمية بينهم في أفضل محتوى رقمي، أو أفضل مقرر إلكتروني وتوفير الحافز والإثابة المناسبين لذلك من خلال الأقسام العلمية بالجامعة.

٤. تقوية شبكة الإنترنت بالجامعات ورفع سرعة الإنترنت لمواجهة الضغط عليها من قبل الطلاب عند الدخول على المنصات التعليمية بالجامعات.
٥. إنشاء وتفعيل وحدة للتعليم الإلكتروني بكليات التربية النوعية بالجامعات مع تفعيل أدوات التواصل بينها وبين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

بحوث ودراسات مقترحة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تجدر أهمية القيام بالمزيد من البحوث والدراسات لمعالجة الآثار الناجمة عن تدريس مقررات الإعلام والمسرح التربوي عن بُعد، ويقترح في ذلك المجال:

١. دراسة عن معدلات الإنجاز الأكاديمي لطلاب الإعلام والمسرح التربوي خلال فترة جائحة كورونا.
٢. دراسة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التدريب والتعليم لمقررات الإعلام والمسرح التربوي.
٣. دراسة عن جودة المقررات الرقمية للإعلام والمسرح التربوي في ضوء المعايير الدولية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

آل فريان، لطيفة بنت حمد. (٢٠٢١). مكتسبات أعضاء الهيئة التعليمية من التحول للتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا: دراسة تقويمية للمخرجات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج – كلية التربية، ج٨٦*، ٥٦٣ –598 . مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/1142393

الأمم المتحدة. منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وهاشم، مروة. (٢٠٢١). تفادي ضياع جيل الكورونا: خطة النقاط الست للاستجابة والتعافي ووضع رؤية جديدة لعالم ما بعد الجائحة لكل طفل. *مجلة خطوة: المجلس العربي للطفولة والتنمية، ع٤١*، ٤٤ –47 .مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/1139945

البدو، أمل محمد عبدالله. (٢٠٢٢). واقع التقييم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية: المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، مج٥، ع١*، ٢٠٩ –252 . مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/1202938

عبدالقادر، محمود هلال عبدالباسط. (٢٠٢١). أزمة جائحة كورونا (كوفيد ١٩) وإشكاليات التعليم عن بعد: تحديات ومتطلبات. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج – كلية التربية، ج٨٣*، ١ –17 . مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/1113439

الفهمي، مرزوق بن مطر. (٢٠٢٠). التجارب الدولية في التعليم في ظل جائحة كورونا. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*،(17) ,39–26 .

النقيب، منى يسري فهمي. (٢٠٢٢). واقع الأداء المؤسسي في بعض كليات جامعة بورسعيد في ظل جائحة فيروس كورونا Covid–19. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية: جامعة المنيا – كلية التربية النوعية، ع٣٩*، ١٥٦٣ –1645 . مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/1200556

ثانياً: المراجع الأجنبية

Ali, M. A. (2021). Students' Learning Experience in Introduction to Drama Theatre Classes During COVID-19. *Journal of Cognitive Sciences and Human Development*, *7*(1), 123-133.

Arshad, A., Zaveri, A., & Atkinson, H. (2021). Reducing orthopaedic theatre exposure during the COVID-19 lockdown: does a shift towards virtual reality-based training offer a solution?. *Acta Orthopaedica*, *92*(2), 129-130.

Bekh, Y., Romankova, L., Vashkevych, V., Yaroshenko, A., & Lipin, M. (2021). Artistic Aspects of Embodiment of Postmodern Theater Practices in the Context of COVID-19 Pandemic. *Postmodern Openings*, *12*(1Sup1), 313-322.

Chan, C. (2021) "Examining Audience Receptivity to Theatre Across Various Technological Mediums". Mahurin Honors College Capstone Experience/Thesis Projects. Paper 947.

Co, M., Chung, P. H. Y., & Chu, K. M. (2021). Online teaching of basic surgical skills to medical students during the COVID-19 pandemic: a case–control study. *Surgery Today*, *51*(8), 1404-1409.

Cziboly, A., & Bethlenfalvy, A. (2020). Response to COVID-19 Zooming in on online process drama. *Research in Drama Education: The Journal of Applied Theatre and Performance*, *25*(4), 645-651.

Davis, S., & Phillips, L. G. (2020). Teaching during COVID 19 times–The experiences of drama and performing arts teachers and the human dimensions of learning. *NJ*, *44*(2), 66-87.

De la Vega, P., Suarez-Fernández, S., Boto-García, D., & Prieto-Rodríguez, J. (2020). Playing a play: online and live performing arts consumers profiles and the role of supply constraints. *Journal of Cultural Economics*, *44*(3), 425-450.

Fischer, T. (2021). The Transition of American Theatre due to the COVID-19 Pandemic from March 2020-May 2021. *University Honors Theses*. Paper 1073.

Fischoff, Z. (2021). The Show Must Go On: COVID-19 and a Watershed Moment in Professional Theatre. *Honors Thesis*، University of Colorado Boulder.

Goghari, V. M., Hagstrom, S., Madon, S., & Messer-Engel, K. (2020). Experiences and learnings from professional psychology training partners during the COVID-19 pandemic: Impacts, challenges, and opportunities. *Canadian Psychology/Psychologie Canadienne*, *61*(3), 167.

Harris, J. E. S. S. I. C. A. (2020). Supporting students in rural regions in the age of distance learning. *Arts Praxis*, 7 (2a), 13-27.

Hattar, S., AlHadidi, A., Sawair, F. A., Abd Alraheam, I., El-Ma'aita, A., & Wahab, F. K. (2020). Impact of COVID-19 pandemic on dental academia. Students' experience in online education and expectations for a predictable practice. Available at: https://digitalcommons.wku.edu/stu_hon_theses/947

Jemal, A., O'Rourke, B., Lopez, T. R., & Hipscher, J. (2020). Pandemic lessons. *Arts Praxis*, 7 (2a), 28-42.

Mehrotra, C., Amin, S., Karkera, R., & Champaneri, V. (2020). Application of Applied Theatre Online with children and its Effects in the Indian Perspective during COVID Age. *Pedagogy and Theatre of the Oppressed Journal*, *5*(1), 15.

MOYO, C., & SIBANDA, N. (2020). Challenges in Teaching and Learning in Practical Theatre Courses during the COVID-19 Lockdown at Lupane State University. *Arts Praxis*, 7 (2a), 43-55.

Randy Cohen. (2022, February 8). *Covid-19's pandemic's impact on the arts: Research update February 8, 2022*. Americans for the Arts. Retrieved March 3, 2022, from https://www.americansforthearts.org/node/103614

Sonne, K. (2020). Theatre for the moment: addressing racism, imperialism and colonialism in the National Theatre at Home series, broadcast on YouTube during the Covid lockdown. *Postcolonial Directions in Education, Vol. 9 No 2*, pp272-279.

Stinton, N. (2020). The surprising benefits of asynchronicity: Teaching music theatre online. *Australian Voice*, *21*, 31-38.

Trujillo, M. L. (2021). Theatre During COVID-19: Perceptions of High School Students and Teachers. *Master of Education in Teaching and Learning*. 44.

Xheladini, A. (2020). Opinions and attitudes of elementary school students on the importance of theatre clubs in educational approaches, self-perceptions and social preferences in Kosovo.